

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

ابراهيم الخياط في ذكرى رحيله
.. وأيّ فتىً فقدنا!ثقافة
11ادب شعبي
10 زهير الدجيلي وشعر
الاغنية السبعينيةمرأة
8 مغزى الكوتا النسوية
في البرلمانأخبار وتقارير
4 فساد وخروقات مادمة
في مؤسسات الدولةأخبار وتقارير
2 وحدة قوى التغيير
مفتاح الانتصار

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكردستاني:

كل جهدنا من اجل الخبز والحرية والعدالة الاجتماعية



جانب من الفعاليات الاحتجاجية للحزب الشيوعي الكردستاني يوم أمس

في عموم الاقليم، للمطالبة بتخفيض اسعار رغيف الخبز والوقود ومعالجة مسألة الفقر والبطالة المنتشرة في الاقليم، ورفض السياسات التقشفية الجديدة، مبيناً ان المطالبات بإصلاح الوضع في الاقليم ستبقى مستمرة حتى تحقيق العدالة الاجتماعية.

ويصف هيوما عمر وضع المواطن في إقليم كردستان بـ«السيئ»، بسبب تفشي الفساد والمحاصصة الحزبية، مشيراً الى ان «السوق محتكر من قبل القوى المنتفذة في الاقليم، إضافة الى انتهاك حرية التعبير والتضييق على النشر في وسائل التواصل الاجتماعي والاعلام»، مضيفاً ان هناك الكثير من التحديات التي يواجهها المحتجون في كردستان، اذ ترفض الحكومات المحلية منح الاجازات للتظاهر ولأسباب مجهولة. وبحسب مراسل «طريق الشعب» فإن المواطنين في الاقليم تضامنوا مع هذه الوقفات الاحتجاجية التي نقلتها وسائل اعلام مختلفة، وان منظمي الوقفات حرصوا على التباعد الاجتماعي، وطلبوا حضور عدد بسيط من المنظمات الحزبية للوقاية من فيروس كورونا.

دعم اسعار الوقود والخبز

من جهته، قال عضو الحزب الشيوعي الكردستاني، امير خانقيني في قضاء خانقين، ان «الاحتجاجات هدفها المطالبة بدعم اسعار الوقود وتخفيض اسعار الخبز والخبز والصمون»، مشيراً الى انها «تمثل رفضنا لسوء الوضع المعيشي في الاقليم». وتابع ان «الاحتجاجات نظمت في كل المحافظات والمناطق الرئيسية للتعبير عن رفضنا الواقع المرير الذي نعيش فيه».

إربيل - خاص

احتشدت مجموعة كبيرة من اعضاء وأنصار الحزب الشيوعي الكردستاني في مناطق مختلفة من اقليم كردستان العراق، احتجاجاً على زيادة اسعار الوقود في محطات التعبئة، ورفع اسعار الخبز والصمون في مراكز التوزيع. ويعاني المواطنون في الاقليم صعوبات العيش، بسبب ارتفاع اسعار الوقود والنقص الحاد في الماء الصالح للشرب وانقطاع الكهرباء المستمر وعدم صرف الرواتب في وقتها المحدد، ما ادى الى تدمير واسع من جانب المواطنين المواطنين.

بيان الشيوعي الكردستاني

وصدر قبل يومين بيان للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الكردستاني، اشر فيه اسباب ارتفاع سعر الوقود والخبز وفرض الضرائب والرسومات وغياب الخدمات الاجتماعية، كتنجحة للسياسات الليبرالية المتبعة من قبل حكومة إقليم كردستان. وشدد البيان الذي حصلت «طريق الشعب» على نسخة منه، على ضرورة إعادة النظر من قبل الحكومة في ما يخص السياسة الاقتصادية تجاه تحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية. وأيضاً أشاد بالدور الإيجابي للاحتجاجات الاجتماعية المناهضة للسياسات التقشفية.

تحقيق العدالة الاجتماعية

وقال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكردستاني هيوما عمر لـ«طريق الشعب»، ان الحزب نظم وقفات احتجاجية في الشوارع الرئيسية، وامام مقرات الحزب

شكلت مجلسا تشاوريا وأطلقت أربعة مسارات

القوى التشريعية تهيئ لفعاليات احتجاجية جديدة

في بطولة العالم للقوة البدنية العراق يحصد الذهب والبرونز

متابعة «طريق الشعب»

حصد لاعبو المنتخب العراقي ميداليات الذهب والبرونز في اليوم الثاني من بطولة العالم للقوة البدنية المقامة حالياً في مدينة بوخارست الرومانية.

وقال المنسق الاعلامي للاتحاد العراقي للقوة البدنية محمد مخليف في تصريح صحفي تابعته «طريق الشعب» ان «لاعب المنتخب العراقي بالقوة البدنية رضاء جبار حقق ذهبية فعالية الدبني، وفي نفس الفعالية حقق اللاعب زيد حيدر الذهبية أيضاً».

وأضاف مخليف أن «اللاعب عباس علي حقق الميدالية البرونزية في فعالية الدبني أيضاً».

وكان المنتخب العراقي قد حقق، امس الاول الثلاثاء، ثماني ميداليات متنوعة في اليوم الاول من بطولة العالم للقوة البدنية، حيث حقق في المجموع المركز الثالث في منافسات اليوم الاول.

عن بارالمبياد طوكيو 8

التعليم النيابية ترصد 40 ألف شهادة دراسية مزورة

بغداد - طريق الشعب

أكد عضو لجنة التعليم البرلمانية رياض المسعودي، وجود من 30 الى 40 ألف شهادة مزورة في العراق.

وقال المسعودي في تصريح صحفي طالعته «طريق الشعب»، إنه «بعد العام 2003 برز شيعو التزوير في ملف الشهادات الدراسية وتغلغل بشكل كبير في المؤسسات الحكومية، ما شكل ظاهرة سلبية لها انعكاسات خطيرة على مبدأ الكفاءة والخبرة»، مؤكداً «وجود من 30 - 40 ألف شهادة مزورة في عموم العراق».

وأضاف النائب، أن «الآلاف من مزوري الشهادات الدراسية تم ضبطهم من قبل الجهات المختصة، وتمت إحالتهم للقضاء، إلا أن قانون العفو الذي أصدره مجلس النواب عن هذه الجرائم يعد أسوأ قانون أصدره المجلس، لأن الأمر في غاية الخطورة، ويجب أن تكون العقوبات رادعة بحق المزورين لأي ذرائع أو أسباب».

وحدة الخطاب الاعلامي

بدوره، قال الأمين العام للبيت الوطني حسين الغريبي، ان «الاجتماع التشاوري جاء استمراراً للحوار بين قوى تشرين، والأحزاب وشخصيات تشرين والداعمين لها».

وأضاف لـ«طريق الشعب»، أنه جرى الاتفاق على استمرار الحوار بين القوى التشريعية، مضيفاً ان «المجلس التشاوري سيضم كل قوى تشرين والداعمين لهان والقوى المناصرة لتشرين، والفاعلين الاجتماعيين والنقابات، وتم الاتفاق على توحيد الخطاب التشريعي».

وأكد أن أبرز مخرجات الاجتماع هي «وحدة الخطاب الإعلامي لتشرين والقوى الداعمة لها، وتشكيل المجلس التشاوري واهميته»، مشيراً الى انه كان هناك «اتفاق من قبل معظم الحاضرين على مخرجات هذا اللقاء، وربما هذا اللقاء الوحيد الذي لم يحصل به انشطار مثل كل مرة بين الحاضرين، بل على العكس كان هناك نضج كبير، وسار بانسيابية جدا عالية».

اربعة مسارات

ومن المنتظر ان يطلق المجلس التشاوري مسارات عدة، اولها المسار السياسي الذي يتضمن توحيد المواقف السياسية بين قوى تشرين.

والثاني، المسار الاحتجاجي الذي ينظم الحركة الاحتجاجية في البلد من اجل توحيدها، وزيادة تأثيرها على السلطة، لتحقيق المطالب المشروعة التي نادت بها تشرين. والمسار الثالث، قانوني يتعلق بالقوانين الواجب تشريعها من اجل بناء الدولة المدنية والخروقات القانونية التي ارتكبتها السلطة

سواء كانت تنفيذية ام تشريعية، فضلاً عن تفعيل قانون الأحزاب العراقي وتعديل قانون الانتخابات. ومسار حقوقي أخير، لتعويض ذوي ضحايا الانتفاضة واستعادة الحقوق لكل من تعرض للأذى والانتهاك بسبب المطالبة بحقه. وبين السالم، أنه «لم تكن هناك تقاطعات بين القوى السياسية والمجتمعية الفاعلة المؤثرة، سواء كان لها موقف من المشاركة بالانتخابات ام مقاطعتها»، مؤكداً أن «الجميع اجتمعوا تحت خيمة تشرين، ومن اجل احياء ذكراها السنوية».

بغداد - طريق الشعب

بعد تنسيق بين الحزب الشيوعي العراقي والبيت الوطني، مضيفاً أن «الهدف من هذا الاجتماع كان مناقشة كيفية احياء الذكرى السنوية الثانية

لانتفاضة تشرين، وتفعيل آليات التعاون المشترك والتنسيق بين القوى والحركات الوطنية والمدنية». وأضاف السالم في حديث خص به «طريق الشعب»، أن «الاجتماع حضره أكثر من عشرة أحزاب سياسية، قديمة وحديثة التأسيس، بالإضافة الى عدد كبير من التسيقيات الاحتجاجية، ونشطاء في الاحتجاجات، ومجموعة من النقابات والاتحادات».

وبحسب السالم، أكد الاجتماع «ضرورة إعادة شعارات تشرين الى الساحة عبر مجموعة من الفعاليات الاحتجاجية التي ستعرف مطالب تشرين التي لم تحقق على رأسها محاسبة قتل المتنفذين ومحاسبة الفاسدين»، مشيراً الى أن «المجتمعين اتفقوا على تشكيل المجلس التشاوري لقوى تشرين، الذي سيأخذ على عاتقه التداول بشأن المواقف وتنظيم الفعاليات وتوحيد الخطاب في شأن الموقف من نظام المحاصصة الطائفية والإثنية».

لماذا انكار الحقائق.. يامفوضية الانتخابات؟

ادى عدم تأمين الجهات الحكومية ومفوضية الانتخابات البيئة الضرورية لاجراء انتخابات حرة ونزيهة، تعكس ارادة الناخبين وخيار التغيير الذي يتطلعون اليه، الى انسحاب الحزب الشيوعي من الانتخابات، واعلان قراره مقاطعتها.

وبناء على ذلك توجه ممثل الحزب اواخر تموز الماضي الى دائرة الاحزاب والكيانات السياسية في المفوضية ببغداد، وقدم الى الموظف المسؤول فيها طلب الحزب الانسحاب، ووثق ذلك بصورة فوتوغرافية.

وتلى ذلك تقديم العديد من مرشحي الحزب طلبات شخصية مماثلة الى الدوائر المعنية

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

مرشح مندائي يقاطع الانتخابات

بغداد. طريق الشعب

اعلن المرشح عن كوتا الصابئة المندائين، الدكتور سلام نعيم عطية، مقاطعته الانتخابات المقبلة، بسبب غياب الاجواء المناسبة لإجراء الانتخابات.

وقال نعيم في كتاب قدّمه لمفوضية الانتخابات، الاسبوع الماضي، حصلت "طريق الشعب"، على نسخة منه، "أعلن انسحابي ومقاطعتي انتخابات مجلس النواب العراقي المزمع إجراؤها في العاشر من شهر تشرين الأول القادم".

وأضاف المرشح المنسحب، ان سبب انسحابه هو "عدم توفر بيئة انتخابية آمنة وقانون انتخابات عادل ومنصف ومنظومة انتخابية متكاملة وفاعلة".

وأشار نعيم الى "عدم وجود اجراءات تمنع استخدام المال السياسي وموارد الدولة ومؤسساتها وتوقف انفلات السلاح ومحاربة رؤوس الفساد"، مبينا ان "الحكومة لم تكن قادرة على الاستجابة لمطالب المنتفضين العادلة والكشف عن منغذي أعمال الاغتيال والخطف".

الاحتجاجات المطالبة تتواصل في عدد من المحافظات

أزمة أسعار الطحين تطلق تظاهرات جديدة



يتلاعبون حتى بالخبز والسمون!

الشعب اعتدت بالضرب على المحاضرين المجانيين لعام 2020، خلال مسيرة احتجاجية، للمطالبة بالتعاقد معهم، مشيراً الى ان "العشرات من المحاضرين في المجان، نظمو مسيرة احتجاجية امام مبنى المحافظ".

تظاهرة لحملة الشهادات

وفي العاصمة بغداد، نظم العشرات من حملة الشهادات العليا، تظاهرة امام مبنى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطالبين بتوفير فرص العمل.

وفقاً لمراسل "طريق الشعب"، فإن "العشرات من حملة الشهادات العليا، انضموا الى رفاقهم المعتمدين منذ قرابة العامين امام مبنى الوزارة، مطالبين بتوفير فرص العمل"، مشيراً الى ان "حملة الشهادات العليا استنكروا الوعود الكاذبة للحكومة بتعيينهم في حال إقرار موازنة العام الحالي".

بإكمال إجراءات تعيينهم ضمن ملاكات شركة الموانئ التي تأخرت منذ العام 2019، فيما يواصل موظفو مديرية التقاعد في البصرة اعتصامهم الذي نظموه منذ ما يقارب شهر، للمطالبة باحساب الحوافز والأرباح.

والى محافظة المثنى، حيث نظم عدد من خريجي كليات الزراعة وقفة احتجاجية، أمام مبنى مديرية الزراعة، للمطالبة بتوفير فرص العمل، مشيرين إلى الاستمرار في تظاهراتهم لحين الاستجابة لمطالبهم المتمثلة بتوفير عقود حكومية لتشغيلهم في المؤسسات الزراعية.

اعتداء جديد

من جانب آخر، اعتدت القوات الأمنية في محافظة كربلاء على المتظاهرين من المحاضرين في المجان بالضرب من أجل تفريق تظاهراتهم.

وأفاد مراسل "طريق الشعب"، بان قوات مكافحة

تبليط الشوارع والأبنية المدرسية وتوفير الكهرباء، مؤكداً أن احتجاجاتهم سوف تستمر لحين الاستجابة الى مطالبهم.

فرص العمل

الى ذلك، جدد عدد من خريجي الهندسة في محافظة ميسان تظاهراتهم، أمام مبنى دار الضيافة، وسط مدينة العمارة، مطالبين بتوفير فرص عمل.

وأشار مراسل "طريق الشعب"، الى ان "خريجي كليات الهندسة في المحافظة ينتظرون منذ عامين، امام مقار الشركات النفطية العاملة في المحافظة، للمطالبة بتوفير فرص العمل"، مشيراً الى ان "وزير النفط خصص 300 درجة وظيفية لهم خلال لقائه معهم، لكن بعضاً من هذه الدرجات تم حجبها عنهم".

في غضون ذلك، جدد عدد من خريجي مركز التدريب المهني البحري في البصرة، مطالباتهم

بغداد. طريق الشعب

تواصل التظاهرات الشعبية في عدد من المحافظات، احتجاجاً على ارتفاع أسعار مادتي النفط والطحين في الأسواق، الى جانب الاستمرار في مطالب توفير فرص العمل والخدمات.

فيما جددت القوات الأمنية

اعتداءها على المحتجين من

المحاضرين المجانيين في كربلاء.

تظاهرات لعمال المخازن والأفران

وشهدت محافظة كركوك، تظاهرة نظمتها عدد من أصحاب الأفران والمخازن، احتجاجاً على ارتفاع أسعار النفط والطحين في الأسواق.

وقال مراسل "طريق الشعب"، علي حسين، ان "العشرات من أصحاب أفران الصمون والمخازن، نظمو تظاهرة احتجاجية بسبب ارتفاع أسعار النفط التجاري من 300 دينار للتر الواحد الى 750 دينار، وارتفاع أسعار الطحين الى حدود 30 الف دينار للكيس زنة 50 كيلوغراماً".

وأضاف أن المتظاهرين "طالبوا الجهات المعنية بإيجاد حل للمشكلة الحالية، وعدم المساس بقوت الفقراء"، مؤكداً ان "أسعار الصمون والخبز من الممكن ان ترتفع خلال الأيام القادمة".

من جانبهم، نظم عدد من العاملين في المخازن والأفران في محافظة واسط، وقفة احتجاجية بسبب ارتفاع أسعار الطحين.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "عدداً من العاملين في الأفران يرافقهم عدد من الناشطين، نظمو وقفة احتجاجية في ساحة تموز وسط مدينة الكوت، احتجاجاً على الارتفاع غير المسبوق في أسعار مادة الطحين، مشيراً الى ان "ارتفاع أسعار مادة الطحين تسبب في اغلاق عدد من المخازن والأفران في المحافظة".

قطع للطرق من جهتهم، قطع عدد من المحتجين من قرية المصيفي، التابعة لقضاء النمر شمال محافظة ذي قار، الطريق العام الرابط بين مركز المحافظة والعاصمة بغداد بالإطارات المحترقة، احتجاجاً على تردّي واقع الخدمات في مناطقهم.

وطالب المحتجون بتوفير الخدمات، وعلى رأسها

كل خميس

وحدة قوى التغيير

مفتاح الانتصار

جاسم الحلفي

لا يمكن توقع انتصار على قوى المحاصصة والفساد من دون وحدة القوى ذات المصلحة بالتغيير. النصر على طغمة الحكم يكاد يكون مستحيلاً إذا بقيت القوى المدنية مشتتة ومتفرقة. ولا يمكن تصور إزاحة القوى المنتفضة وحصر نفوذها، ان لم تتوحد القوى المدنية في إطار تحالفي مرن يتسع لجميع القوى الوطنية والديمقراطية بمختلف تلاوينها وبتنوع اتجاهاتها الفكرية وتعدد اطرها السياسية. وستبقى قوى الفساد متصدرة للمشهد السياسي، تواصل نهب الأموال العامة بكل الطرق من دون رادع، في غياب إرادة وطنية متصدية بقوة وبحزم.

لا يمكن توقع تنازل القوى الماسكة بالسلطة بسهولة وبساطة وسلاسة، فمن مميزات طغمة الحكم نزعة التمسك بالسلطة، التي توفر لها السطوة والنفوذ والمال السياسي، والشرعية وان كانت زائفة، وهي تستخدم كل السبل الشرعية وغير الشرعية، لتأمين بقائها في السلطة. وما البيئة الانتخابية، وقانون الانتخابات الذي شرعه مجلس النواب والذي يصب في مصلحة المنتفضين، والإدارة الانتخابية التي يتكون جسمها الأكبر من امتدادات قوى السلطة، الا ما شرع ونظم من قبل المنتفضين، بهدف حفظ السلطة وغلق كل الأبواب امام قوى التغيير. ولا يمكن ولو بالحلم تصور اقدم طغمة الحكم محض ارادتها على فتح كوة وان كانت صغيرة، لتنفذ منها قوى التغيير الحقيقي الى مصدر القرار السياسي للدولة.

وبالصراحة التامة، حتى لو افترضنا توفر الشروط الموضوعية كاملة لقوى التغيير، فلن يكتب لها النجاح ان لم توحد رؤيتها وقواها وتحشد امكانياتها لمواجهة قوى الفساد ودحرها، وتحقيق انتصار يعيد للعراق كرامته ويحقق للشعب طموحه الى العيش الرغيد.

المفرح ان هناك عدداً غير قليل من القوى المدنية، سواء من الأحزاب والشخصيات الوطنية الديمقراطية او من الأحزاب التي تشكلت اثر انتفاضة تشرين، وصلت الى القاعدة بضرورة العمل المشترك. وجرت أثر ذلك تحركات وبذلت جهود غير قليلة لتوحيد الرؤية، وتمت صياغة أوراق مهمة، وعقدت سلسلة من الاجتماعات. لكن ما يؤسف له بقاء هذه المحاولات متفرقة، وكل محاولة معزولة عن الأخرى. وأسباب ذلك ليست مجهولة، واغلبها اسباب ليست موضوعية، وانما ذاتية غير مقنعة يغلب عليها المزاج الشخصي، كنزعات التفرد والانانية والاستحواذ والتمهيش، هذه النزعات السلبية التي تجافي السمات الثورية التي شهدناها أيام الانتفاضة، حيث تتجلى التضحية ونكران الذات ويسود العمل الجماعي.

اننا إذ نُؤشر بوضوح أهمية وحدة الإرادة والعمل، ونشير الى السبل التي ما زالت ترافق الجهود، فانها تهدف الى تجاوزها، كي نواجه المهمات الصعبة والأهداف الوطنية الكبرى، التي تتطلب حشد جميع القوى وتوفير كل الطاقات من أجل أحداث التغيير، والخلاص من نظام المحاصصة والفساد، واحلال البديل الديمقراطي الحقيقي الذي يؤمن للمواطنين العيش الكريم وحرية الرأي والحقوق الدستورية.

ان تغيير موازين القوى لمصلحة قوى التغيير والإصلاح أمر ممكن، شرط تحقيق وحدة إرادتها وتنظيم عملها المشترك وحسن ادارته، بما يضمن النصر المؤزر على طغمة الحكم.

لقاء مع الأحزاب الشيوعية واليسارية العربية والعراقية في السويد

خاص - طريق الشعب

بدعوة من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد / مختصة العمل العلاقتي التضامني، تم عقد لقاء مع مجموعة من الاحزاب الشيوعية واليسارية العربية والعراقية، في يوم الاثنين الموافق 23/8/2021، وعبر برنامج الزوم، واستضاف اللقاء الرفيق الدكتور صبحي الجميلي عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي، والرفيقيين الدكتور صالح ياسر وسلم على عضوي اللجنة المركزية للحزب، ادار اللقاء الرفيق بهجت هندي. بعد الترحيب بالرفاق من قيادة الحزب، والرفيقات والرفاق ممثلي الأحزاب والحضور، تحدث الرفيق د. صبحي الجميلي عن موقف الحزب المقاطع للانتخابات، مبتدئاً حديثه عن

وقد شارك ممثلو الأحزاب الحاضرون مداخلات، اشادوا فيها بدور الحزب التاريخي في حركة النضال على الساحة العراقية والعربية وهم ممثلو:

- 1 - حزب الشعب الفلسطيني
 - 2 - الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين
 - 3 - الحزب الشيوعي السوري الموحد
 - 4 - حزب بيت نهرين الديمقراطي / فرع اوربا
 - 5 - المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري
 - 6 - حزب الجبهة القيلية / فرع اوربا
- كما شارك في اللقاء عدد من رفاق لجنة السويد، والرفيقات والرفاق العاملين في المجال العلاقتي. وفي ختام اللقاء صدر بيان تضامني مع حزبنا ضد الاعتداء الآثم على مقر حزبنا في مدينة النجف. 24/7/2021

والمنحازة الى الجماهير، بدءاً من استقالة عضوي مجلس النواب وجميع رفاق الحزب أعضاء مجالس المحافظات، مروراً بتعليق المشاركة في الانتخابات المقترن بتوفير بيئة انتخابية آمنة، عبر قانون انتخابات عادل ومفوضية انتخابات مستقلة حقاً، واجراءات تمنح استخدام المال السياسي، والحد من السلاح المنفلت، ومحاسبة رؤوس الفساد، والكشف عن منغذي أعمال الاغتيال ومن يقف وراءهم. وعرج على الاستفتاء الحزبي الداخلي الذي اجراه الحزب لتنظيماته الحزبية داخل وخارج العراق، وتوج موقف الحزب بإعلان مقاطعة الانتخابات الذي تم الإعلان عنه في مؤتمر صحفي عقده الحزب في 24/7/2021.

الأزمة البنوية الشاملة التي تعاني منها بلادنا، نتيجة منهج المحاصصة الطائفية الأثنية المعتمدة في ادارة البلاد، وتوقف عند انتفاضة تشرين 2019 واسباب انطلاقها والتضحيات الجسام التي قدمتها، وشعاراتها التي رفعتها والتي لخصتها بـ (نريد وطن) و(نازل أخذ حقّي)، ومطالبها بالانتخابات المبكرة، وتشريع قانون جديد للانتخابات، وتشكيل مفوضية جديدة للانتخابات، ولكن القوى المنتفضة أفرغت قانون الانتخابات من مضمونه المطلوب، وفصلته على مقاساتها بما يضمن مصالحها، وتم تقسيم المناطق الانتخابية بين هذه القوى، وتم تشكيل المفوضية على وفق المحاصصة الطائفية، مسلطاً الضوء على المراحل التدرجية لمواقف الحزب،

أحزاب وتجمعات وتيارات عدت الهجوم «فعلاً إرهابياً»

ادانات سياسية ضد الاعتداء على مقر حزبنا في النجف

بغداد - طريق الشعب

تواصلت البيانات والرسائل التضامنية مع الحزب الشيوعي العراقي بالصدور بعدما طالت ايادي جهات خفية مخالفة للقانون مقر الحزب في محافظة النجف.

موقف «التيار الاجتماعي الديمقراطي»

المكتب السياسي للتيار الاجتماعي الديمقراطي، أكد بأن «الاعتداء لن يكون الأخير من قبل الأيادي المعادية للقوى المدنية الديمقراطية، طالما تصول وتجوول بلا حسيب أو رادع، وتحركها قوى اللادولة المدججة بالسلام المنفلت وأموال الشعب». واستنكر المكتب السياسي في بيانه الذي تلقته «طريق الشعب»، بأشد العبارات الاعتداء الأثيم، فيما طالب «السلطات المحلية في النجف محافظا ومجلس محافظة واجهزة امنية بممارسة مسؤولياتها الدستورية في حماية مقرات الاحزاب والعمل الجاد على ملاحقة المعتدين والكشف عن مرجعياتهم السياسية وإحالتهم الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

«حزب الأمة»: محاولة يائسة

وفي غضون ذلك، ندد حزب الأمة العراقية بالاعتداء أيضا، مؤكدا ضرورة أن تأخذ السلطات المعنية دورها بحماية مقر الأحزاب.

وأوضح المكتب السياسي للحزب في بيان تلقته «طريق الشعب»، إن هذا العمل الاجرامي السافر هو «دلالة واضحة على أن القوى الظلامية تحاول يائسة إسكات صوت القوى المدنية الصادح.

وتابع البيان «إننا في حزب الأمة العراقية إذ ندين بشدة هذا الاعتداء الإرهابي السافر فأنتنا نؤكد على ضرورة أن تأخذ السلطات الرسمية والاجهزة الأمنية دورها الحقيقي في حماية مقرات الأحزاب وملاحقة مرتكبي تلك الاعمال الارهابية وإحالتهم على القضاء ليأخذوا قصاصهم العادل.

ادانة من «الوطني الكردستاني»

وشددت ميديا القبلي، عضو مكتب العلاقات العراقية للاتحاد الوطني الكردستاني على ادانة العمل الإرهابي الذي تعرض له مقر الحزب في النجف. وقالت القبلي في رسالة تلقته «طريق الشعب»: «نستنكر وندين بشدة العمل الإرهابي الجبان الذي استهدف الحزب الشيوعي العراقي في النجف الاشراف. ونشدد على رفضنا الدائم لجميع أشكال العنف التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وتتناقى مع القيم والمبادئ الإنسانية». وأضافت «تبقى مواقفكم المخدلة ثابتة في تاريخ العراق رغم كل التحديات حفظكم الله وراعكم.. دمتم».



وفود تضامنية تزور مقر حزبنا في النجف

استنكار «التجمع القاسمي»

وعلى صعيد ذي صلة، استنكر التجمع القاسمي الديمقراطي الاعتداء الذي وصفه بـ«الجبان على مقر الحزب الشيوعي العراقي في النجف الاشراف». ولقت في بيانه إلى إن «هذا العمل الجبان أكبر

دليل على فشل من قام به ضد اعرق واشرف وانزه حزب، حزب الشهداء المناضلين ضد الطغيان والفساد». ومجد البيان الذي وقع باسم مسؤول العلاقات في التجمع القاسمي الديمقراطي، المهندس صفاء الندوي، شهداء الحزب الشيوعي العراقي.

«الوطني الآشوري»: عمل اجرامي

أما الحزب الوطني الآشوري فقد استنكر من جانبه الاعتداء الأثيم على مقر الحزب في النجف. وذكر في رسالة بعثها إلى الحزب الشيوعي العراقي «أن العمل الاجرامي الاخير ضد محلية الحزب في مدينة النجف الأشراف مستنكر ومدان. كما ونرفض كل الأعمال التخريبية التي تظال مقر الاحزاب ومكاتب الدولة والتي تؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد».

بيان «تحالف العمل الوطني»

من جهته، أصدر تحالف العمل الوطني بيانا شديد اللهجة في ما يخص الهجوم الجبان ضد مقر الحزب في النجف.

وعدّ بيان التحالف «الاستهداف الاجرامي ذا مؤشرات سلبية عديدة تندر مخاطر حقيقية على مستقبل البلاد والاستقرار الاجتماعي. وان استهداف القوى المدنية الداعية الى الديمقراطية وبناء الدولة يشكل حرقاً صارخاً لكل القوانين والأعراف لذا نطالب الحكومة بالتصدي لهذه الممارسات الخطيرة وملاحقة هذه المجمع المسؤولة عن هذه الممارسات والتي تستهدف الاصوات الحرة والتقدمية في البلاد.

أبدت تضامنا واسعا وحملت الحكومة مسؤولية التقصير

79 منظمة في أوروبا تندد باستهداف

مقر الشيوعيين في النجف

بغداد - طريق الشعب

أعلنت العشرات من الأحزاب والمنظمات العراقية والعربية في أوروبا، مؤخرا، رفضها القاطع للهجوم الذي أقدمت عليه جهات اجرامية ضد مقر الحزب الشيوعي العراقي في محافظة النجف. وأصدرت 79 جهة من السويد وروسيا وبريطانيا وفرنسا، بيانات مشتركة أدانت الهجوم، وأكدت التضامن التام مع الشيوعيين في العراق والدعوة إلى أن تقوم الحكومة والجهات المعنية بالكشف عن الجناة وتقديمهم إلى العدالة، فضلا عن حماية مقر الأحزاب من أيادي الإرهابيين العابثين بالأمن.

بيان مشترك من السويد

وأدانت 59 منظمة حزبية ومدنية في السويد في بيان مشترك الاعتداء ودعت إلى «عدم تهاون العدالة مع المجرمين».

وذكر البيان المشترك أن «أحزاب ومنظمات مجتمع مدني في السويد تدين الاعتداء الأثيم على مقر الشيوعي في النجف. وأن مرتكبي هذه الجريمة الجبانة، يهدفون، وهم واهمون، إلى بث الرعب او الخوف في قلوب الشيوعيين المناضلين من اجل وطن حر وشعب سعيد، ومن اجل التغيير وبناء الدولة المدنية الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية». وطالبت الجهات الموقعة على البيان السلطات المحلية والاتحادية بـ«الكشف عن الجناة وتقديمهم الى العدالة، فأن التهاون والتفاسس في محاربة قوى اللادولة، والفشل في حصر السلاح المنفلت، سيعمق الفوضى ويأخذ البلاد الى الخراب، والى ما لا تحمد عقباه. كما وأن من أهم واجبات الحكومة حماية المواطنين بشكل عام، ومقرات الأحزاب بشكل خاص»، منهوة بأن «هذه الاعتداءات لن تثني الشيوعيين العراقيين عن نضالهم ضد قوى الفساد والمحاصصة والجريمة المنظمة وكافة اشكال النهب لقوت الشعب العراقي وموارد الدولة».

ووقع على البيان كل من «حزب الشعب الفلسطيني/السويد، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين/السويد، الحزب الشيوعي السوري الموحد/السويد، الحزب الشيوعي السوداني/السويد، المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري/مكتب السويد، الجبهة القبلية/ فرع اوروبا، منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد، حزب منظمة الحزب الشيوعي الكردستاني في السويد، حزب بيت نهرين الديمقراطي/ فرع اوروبا، الحركة الديمقراطية الآشورية/ محلية السويد، الاتحاد الديمقراطي الكردي القبلي، تنسيقية التيار الديمقراطي في ستوكهولم، اتحاد الجمعيات المندائية في دول المهجر، الاتحاد الديمقراطي للجمعيات العراقية في السويد، رابطة المرأة العراقية فرع السويد/ ستوكهولم، جمعية المرأة الكردستانية في السويد، جمعية المرأة المندائية في ستوكهولم، نادي 14 فوز الديمقراطي العراقي في ستوكهولم، رابطة الأنصار الديمقراطيون فرع ستوكهولم وشمال السويد، جمعية فنانون من اجل السلام السويدية، الجمعية المندائية في ستوكهولم، اتحاد الكتاب العراقيين في السويد، رابطة المرأة العراقية في جنوب السويد، منتدى الحوار الثقافي الديمقراطي العراقي في ستوكهولم، جمعية بابلون للثقافة والفنون، الرابطة

من بريطانيا: «فلا نامت أعين الجبناء»

وفي ذات الشأن، أعلنت 7 منظمات حزبية وديمقراطية في بريطانيا، استنكارها التام للفعل الجبان. وذكرت الجهات العاملة في بريطانيا وهي من العراق وبعض الدول العربية، في بيانها، بأن «الاعتداء الغاشم هذا يأتي ضمن رهان هذه القوى الخاسر، في بث الرعب والخوف في نفوس المناضلين ضد سلطة المحاصصة والفساد والجريمة المنظمة وكافة اشكال النهب لقوت الشعب العراقي وموارد الدولة».

وأضاف البيان «إننا في الوقت الذي ندين هذا الاعتداء الجبان، نطالب كل قوى الشعب الحية بإدانة هذه الجرائم المنكرة التي بدأت تطول الجميع والمتمثلة بالاعتداءات والخطف وحرق بيوت الناشطين في الحراك الشعبي. كما نطالب السلطات العراقية واجهزتها الأمنية أن لا تقف مكتوفة الأيدي ازاء هذه الأفعال الأثمة عليها مسؤولية المشاركة في هذا الجرم المشهود»، مردفا «كل التضامن مع رفاق الحزب الشيوعي العراقي في النجف، وليتوقف كل تجاوز أو اعتداء ضدهم. فلا نامت أعين الجبناء».

ووقع على البيان كل من «منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا، منظمة الحزب الشيوعي الكردستاني في بريطانيا، فرع الحزب الشيوعي السوداني في المملكة المتحدة وايرلندا، منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في المملكة المتحدة، تنسيقية التيار الديمقراطي في المملكة المتحدة، منظمة الكرد القبلية الاحرار في بريطانيا، ورابطة الانصار الشيوعيين في بريطانيا».

يُشار إلى أن الصحفي الفلسطيني المقيم في لندن الرفيق الياس نصر الله بعث برسالة تضامنية ورد فيها أن «هذا الاعتداء الجبان على فرع الشيوعي في النجف شيء مؤسف، لكنه دليل على أن الشيوعيين في العراق ليسوا هامشين وهناك من يخاف منهم. أجل فالشيوعيون كانوا دائما أعداء للفساد والفساديين، تحياتنا لكم وعقولنا وقلوبنا معكم دائما».

من فرنسا: اعتداء أثم وجبان

وفي ذات السياق، أدانت منظمات واحزاب في فرنسا الاعتداء الأثيم على مقر الحزب في النجف.

وأكدت المنظمات والأحزاب في بيان مشترك أن «هذا الاعتداء الغاشم سوف لن يثني عزيمة الشيوعيين العراقيين في الاستمرار في مسيرتهم النضالية من اجل بناء الدولة المدنية دولة العدالة الاجتماعية، ومحاربة الفساد والجريمة المنظمة وكافة اشكال النهب للقوت الشعب العراقي وموارد الدولة. اننا في الوقت الذي ندين هذا العمل الاجرامي، نطالب السلطات العراقية واجهزتها الامنية ان لا تقف مكتوفة الأيدي ازاء هذه الأفعال المشينة المنكرة، فالسكوت وعدم تقديم الجناة للعدالة يضع عليها مسؤولية المشاركة في هذا الجرم».

وحمل البيان المشترك توقيع كل من «منظمة الحزب الشيوعي العراقي في فرنسا، فرع الحزب الشيوعي السوداني في فرنسا، لجنة احترام الحريات وحقوق الانسان في فلسطين/ فرنسا، منظمة الحزب الشيوعي اللبناني/ فرنسا».

«التقدمي البحريني» و «الحركة التقدمية

الكويتية» و «الشيوعي الاردني»

رسائل تضامن

مع الشيوعيين العراقيين

كما أننا متيقنون بأن هذا العمل الاجرامي سيكون دافعا إضافيا لرفاقتنا في مواصلة نضالهم ضد قوى الفساد ودولة المحاصصة، وأن حزب الشهداء لن يخضع بأي شكل من الأشكال لهذه الممارسات الارهابية، بل سينتصر عليها وينطلق قدماً نحو الأمام».

وعبر البيان عن «التضامن الكامل مع الحزب الشيوعي العراقي الشقيق، وقيادته وكوادره وجماهيره العريضة»، مؤكداً «أن هذا الاعتداء إنما يمثل اعتداءً علينا وعلى جميع القوى الشيوعية والتقدمية في العالم، وإننا جميعاً نقف معكم في ذات الصف وفي ذات المركب».

تضامن الشيوعي الاردني

وفي السياق، تلقى الحزب الشيوعي العراقي رسالة تضامنية من شقيقة الشيوعي الاردني. وقال الامين العام للحزب الشيوعي الأردني، فرج اطميرزه، في الرسالة التي تلقت «طريق الشعب»، نسخة منها، إن «الحزب الشيوعي الأردني «استقبل بمشاعر من السخط والاستنكار نبأ الاعتداء الغاشم على مقر الحزب الشيوعي العراقي الشقيق في النجف. وإن هذا الاعتداء المدان يؤكد من جديد راهنية دعوة حزبكم المتواصلة لأجهزة الحكم بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المواطنين العراقيين، ولجم الميليشيات المنفلتة عن ارتكاب الجرائم بحق الأحزاب والقوى والشخصيات وفي طبيعتها حزبكم المجيد، التي تتخذ مواقف وتنهج سياسات لا تروق لهذه الميليشيات وقادتها ولا تنسجم مع نزوعها للهيمنة واقصاء المخالفين لها في الرأي والتوجه».

وأضاف اطميرزه بحسب البيان «إن حزبنا يرى في هذا الاعتداء محاولة لإشاعة أجواء من الإرهاب ضد الحزب الشيوعي ونضاله الحازم ضد نظام المحاصصة الطائفية وتقاسم الامتيازات في ما بين زعماء الطوائف والمذاهب، وثبته عن اتخاذ نهج ومواقف مستقلة نابعة من الحرص الأكيد على هئية الظروف والشروط اللازمة لبناء نظام ديمقراطي يكفل التداول السلمي للسلطة ويؤمن حرية العمل السياسي لسائر القوى والأحزاب دون عوائق او تهديد بالعنف او اللجوء اليه»، مردفا «يجدد حزبنا الشيوعي الأردني ادانته لهذا الاعتداء الأثيم الذي طال مقر احدي منظماته المكافحة بصلافة ويؤكد تضامنه مع حزبكم ويعرب عن كامل الثقة في أن هذه الجريمة لن تنال من عزيمة الشيوعيين العراقيين الذين سيفوتون الفرصة على العناصر الإرهابية المجرمة لتحقيق مبتغاهم ومرادهم».

بغداد - طريق الشعب

أصدرت ثلاث أحزاب شقيقة فاعلة في دول البحرين والكويت والأردن، مؤخرا، بيانات أدانة لاستهداف الجبان الذي طال مقر الحزب الشيوعي العراقي في محافظة النجف.

«المنبر التقدمي البحريني»

بعث خليل يوسف رضي، الأمين العام للمنبر التقدمي في البحرين، رسالة تضامن مع الحزب الشيوعي العراقي، استنكر فيها العمل المدان الذي اقدم عليه مجهولون ضد مقر الحزب في محافظة النجف.

وذكرت الرسالة التي تلقت «طريق الشعب»، نسخة منها، أن «أياد الغدر طالت مقر الحزب الشيوعي العراقي في محافظة النجف من خلاله استهدافه بعبوات المولوتوف».

وأوضحت الرسالة أن «المنبر التقدمي يستنكر الاعتداء الغاشم على مقر الرفاق العراقيين في النجف، ويعتبر هذا الاعتداء يظال كل التقدميين والاحرار في كل بقاع العالم وليس في العراق فقط، وهو يأتي لترهيب كوادر الحزب بغية إخافتهم وتراجيعهم عن مواقفهم الثابتة ضد دولة المحاصصة الطائفية وضد الفساد والفساديين»، مبيّنة أن «أعضاء المنبر التقدمي على يقين من مواقف الشيوعيين العراقيين الثابتة والتي لن ترهبها هذه التصرفات الخارجة عن القانون».

تضامن الحركة التقدمية الكويتية

من جانبها، بعثت اللجنة المركزية للحركة التقدمية الكويتية رسالة تضامن إلى الحزب الشيوعي العراقي.

وذكرت اللجنة في بيانها الذي تلقته «طريق الشعب»، أن «الحركة التقدمية الكويتية تلقت ببالغ الغضب والاستنكار خبر الاعتداء الأثيم والمجرم على مقر الحزب الشيوعي العراقي في النجف، الذي أقدمت عليه خفافيش الظلام الجبانة كعادتها، مستكلمة سلسلة الهجمات الارهابية الجبانة التي طالت مقرات الحزب خلال السنوات الماضية». وتابع البيان «إن الحزب الشيوعي العراقي يدفع ضريبة مواقفه الصارمة والثابتة ضد قوى الفساد والمحاصصة الطائفية، وانحيازه للجماهير الشعبية الكادحة، ونضاله من أجل بناء الدولة المدنية الديمقراطية العادلة اجتماعياً، إلا أن هذا الاعتداء الارهابي الجبان كسوابقه من الاعتداءات الأثمة لن يثني الحزب بقيادته وكوادره وأعضائه عن ممارسة دورها الوطني المشهود واستكمال مسيرة نضالاتها الوطنية والتقدمية والديمقراطية من أجل تحقيق شعارها المشهود «وطن حُرّ وشعب سعيد».

مختصون: التحقيق فيه كفيل بإصلاح المنظومة الإدارية والمالية

تقرير الرقابة المالية لـ2020: فساد وخروقات صادمة في مؤسسات الدولة

بغداد. طريق الشعب

رصد تقرير ديوان الرقابة المالية الذي صدر مؤخراً مخالفات وخروقات عديدة في عمل قطاعات مختلفة لدى مؤسسات الدولة والدوائر الحكومية خلال العام الماضي، الامر الذي يجده مراقبون فرصة مناسبة لمعالجة الخلل في الأنظمة الإدارية والمالية الرسمية. وحاولت "طريق الشعب" تسليط الضوء على أبرز الخروقات التي رصدها التقرير الرقابي لدى وزارات الدولة.

تفاصيل صادمة

وكشف التقرير الديوان عن تعاقد وزارة الصحة مع احدى الشركات لشراء نظام (GPS) لسيارات الاسعاف في سنة 2012، بمبلغ (2.650) مليار دينار، ولوحظ ان الوزارة سبق وتعاقدت مع نفس الشركة في سنة 2009 لشراء نفس النظام بمبلغ (995) مليون دينار، بينما لم تتم الاستفادة من النظام وتشغيله بالرغم من مرور (10) سنوات على شرائه، ولا يزال النظام متوقفاً.

المنافذ الحدودية

وبيّن التقرير، قيام هيئة المنافذ الحدودية بـ"إبرام عقد خدمات التحميل والتفريغ مع احدى الشركات مقابل استيفاء مبلغ مالي عن كل طن يتم تحميله وتفريغه دون إمكانية تحقيق تلك الفقرة، بسبب وجود ساحة التبادل التجاري ضمن أراضي الجانب الايراني خلفاً لاجراءات التبادل التجاري التي يفترض ان تكون ضمن اراضي البلد المستورد لتسهيل معاينة البضائع. كما قامت الهيئة بتزويد الشركة بـ17 الف وصل جباية خلال سنة 2018 ولم يتم ارجاعها للمنفذ".

شركة الموانئ

وأوضح التقرير ان "شركة الموانئ العراقية قامت بالتعاقد مع احدى الشركات لشراء وتشغيل اجهزة فحص الحاويات، ومنها 50 في المائة من ايرادات الفحص المتحققة بقيمة (1.626) مليار دينار بالرغم من عدم التزام الشركة المتعاقدة بتجهيز اجهزة سونار منذ سنة 2018، وقامت باستخدام اجهزة شركة الموانئ العراقية"، مشيراً الى ان "الهيئة الرقابية لاحظت عدم وضوح الصور ضمن اجهزة الفحص الموجودة في الموانئ".

واضاف التقرير ان "شركة الموانئ قامت أيضاً بشراء اجهزة سونار خاصة بفحص المواد المشعة والمخدرات والاسلحة بمبلغ (32) مليون دولار منذ سنة 2018 ولم يتم تشغيلها لغاية تاريخه (التقرير)".

الوقف الشيعي وحماية المنشآت

ونوه التقرير بقيام الوقف الشيعي بـ"منح إحدى الشركات المتعاقدة على استثمار عقار تابع للوقف في المنصور (160 دونماً) إعفاءً من الاجرار لمدة 60 شهراً، ما تسبب بضرر مالي لخزينة الدولة بمقدار (125) مليار دينار".

وحول عمل مديرية حماية المنشآت والشخصيات التابعة لوزارة الداخلية، أوضح التقرير، أنها تقوم بحماية 48 هدفاً غير حكومي، من بينها مشاريع استثمارية: فنادق اهلية، قنوات تلفزيونية ومنظمات مجتمع مدني وواقع 828 ضابطاً ومنتسباً مع كامل اسلحتهم وتجهيزاتهم لحماية هذه الاهداف، مشيراً الى وجود 379 ضابطاً ومنتسباً لحماية مقرات الاحزاب وفرعها، بالإضافة الى حماية 148 شخصاً من رجال دين وامناء مؤسسات وامناء احزاب ومعاوني مدراء عامين ومستشارين سابقين وشيوخ عشائر بـ491 ضابطاً ومنتسباً مع كافة تجهيزاتهم واسلحتهم.

وأكد التقرير أن "مجموع المصروفات السنوية على هذه الحماية يتجاوز 9 مليارات دينار سنوياً، تصرف من موازنة الدولة العراقية".

وأشر التقرير قيام الوقف الشيعي بـ"منح إحدى الشركات المتعاقدة على استثمار عقار تابع للوقف في المنصور (160 دونماً) إعفاءً من الاجرار لمدة 60 شهراً، ما تسبب بضرر مالي لخزينة الدولة بمقدار (125) مليار دينار".



كشف التقرير ان وزارة الدفاع تعاقدت على شراء 6 طائرات مسيرة بمبلغ 8,2 مليار دينار دون تشغيل تلك الطائرات رغم استلامها منذ سنة 2015 وانتهاء فترة الضمان.

غموض في وزارة الخارجية

وتضمن تقرير الديوان ملاحظات عديدة تخص وزارة الخارجية، منها "عدم معرفة رصيد النقد لكل بعثة دبلوماسية وفقدان الرقابة والسيطرة على الحسابات الجارية في الخارج، حيث قامت الوزارة بصرف مبلغ (32.755) مليار دينار لقطع تذاكر سفر للموظفين المنسبين من الوزارات الى السفارات، خلال الفترة من 2018 ولغاية تموز 2020 وتم تحرير جميع الصكوك باسم مدير شعبة حجز التذاكر، بدلا من تحرير صكوك باسم مكاتب الحجز وعدم استبدال لجنة حجز التذاكر طوال تلك الفترة".

وأشر التقرير "ارتفاع اعداد العاملين في البعثات الدبلوماسية بشكل كبير، مما تسبب بزيادة النفقات خلفا لقانون الموازنة الذي يلزم بتخفيض اعداد العاملين في البعثات الدبلوماسية، حيث قامت الوزارة بفتح أكثر من بعثة في الدولة الواحدة، خلفا لقانون الموازنة لسنة 2019 حيث بلغت المصاريف السنوية لتلك البعثات في (تركيا وايران والامارات) بمقدار (22) مليار دينار (رواتب، مخصصات، اجارات)، مؤكداً "عدم التزام وزارة الخارجية بقانون الموازنة الذي نص على غلق السفارات والبعثات في الدول التي ليس لها تمثيل دبلوماسي في العراق، وبلغت مصاريفها السنوية (9) مليارات دينار في كل من (الجزائر، جنوب افريقيا، ارمينيا، سويسرا)، فضلا عن قيام الوزارة بتعيين (مشاور قانوني مساعد) سنة 2017 وخلال سنة واحدة، تمت ترقيته الموظف الى عنوان سكرتير ثاني، ثم ترقيته الى مستشار بالدرجة الثانية بالرغم من عدم امتلاكه خدمة بالسلك الدبلوماسي تتجاوز سنتين".

وتابع التقرير، ان "الوزارة قامت بإضافة خدمات الموظفين وترقيتهم بالرغم من أن خدماتهم كانت خارج السلك الدبلوماسي (فصل سياسي ومحاماة) خلفا لقرار مجلس الدولة سنة 2017 الذي يحظر اضافة تلك الخدمات على السلك الدبلوماسي"، مشيراً الى "وجود ارصدة محجوزة تابعة للبعثات العراقية منذ سنة 1988 لم يتم حسم ملفاتها ومتابعة تحصيلها بلغ مجموعها (2.5) مليون دولار و(3.3) مليون يورو، بالإضافة الى انه لم يتم استرداد الاموال المجمدة في لبنان بالرغم من تسليم لبنان المدانين للحكومة العراقية التي تخص اموال امانة بغداد المختلصة من قبل (زينة مستود) بمبلغ (3) مليون دولار، ومبلغ (129760) دولارا تعود للمدان (عبد الفلاح السوداني)، وعدم امتلاك بعض السفارات أية أوليات بشأن استرداد الاموال المجمدة في كل من (أبو ظبي، ولوس انجلوس)".

الدفاع والعدل

وأشار التقرير الى ان وزارة الدفاع تعاقدت على شراء 6 طائرات مسيرة بمبلغ 8.2 مليار دينار دون تشغيل تلك الطائرات رغم استلامها منذ سنة 2015 وانتهاء فترة الضمان ولغاية تاريخ اصدار التقرير. فيما كشف عن وجود (111) عجلة مختلفة الانواع بذمة ضباط محالين على التقاعد. ونالت وزارة العدل نصيبها من التقرير، حيث تعاقدت الوزارة مع شركة لطعام المحوقفين في بابل وكربلاء بمبلغ (33) مليار دينار رغم ان رأس مال

ما يؤشر بشكل جدي ضرورة العمل بشكل عاجل من قبل السلطات المعنية على تغيير المنظومة الادارية، التي ارتكبت هذه المخالفات المالية والادارية في مؤسسات الدولة".

واضاف الخبير، ان "تقرير ديوان الرقابة المالية وضع النقاط على الحروف، وحدد الجهات المتقصرة، والمتهمة بالفساد، وبالتالي يجب على السلطات المعنية البدء باتخاذ اجراءاتها من اجل محاسبة هؤلاء العابثين بمقدرات العراقيين".

فشل في الإدارة

بدوره، عدّ الخبير في الشأن المالي محمد فرحان، التقرير "دليلاً ملموساً" على فساد القائمين على ادارة الدولة العراقية.

واكد فرحان لـ"طريق الشعب"، ان "التقرير تحدث بحقائق وارقام صادمة للجميع، فمن غير المعقول ان تصدر ايران قائمة الدول المصدرة للادوية الى العراق بقيمة 106 ملايين دولار، في حين ان الصيدليات في العراق تكاد تكون خالية من الادوية ذات المنشأ الايراني"، مشيراً الى "قيام الاردن ولبنان ومصر وسوريا بتصدير ما قيمته 25 مليون دولار الى العراق من الادوية، بالرغم من امكانيتها البسيطة، مقارنة مع امكانيات العراق، فهل يعقل ان تلك الدول لديها القدرة على الصناعة الدوائية ولا تملك هذه المقومات؟".

وأضاف الخبير أن "العراق قام باستيراد 20 مليون زوج من الاحذية بقيمة 80 مليون دولار، ومواد بلاستيكية بقيمة 700 مليون دولار، وسجاد بقيمة 50 مليون دولار، وملابس بقيمة 200 مليون دولار، ومواد خشبية بقيمة 300 مليون دولار، فيما يستورد اطارات بقيمة 260 مليون دولار"، مشيراً الى ان "ضرورة العمل على اعادة احياء هذه الصناعات في البلد، فمن غير المعقول الاستمرار بالسماح للعملة الصعبة بالذهاب الى خارج البلاد".

وبيّن فرحان ان "مجمعل عائدات العراق منذ 2004 لغاية شهر ايار 2021، بلغت أكثر من 1300 ترليون دينار عراقي، بينما بلغ مجمل المصروفات الكلية بحدود 1140 ترليون دينار عراقي"، مبيّناً ان "هذه الاموال الطائلة كان بإمكانها تحويل العراق الى قوة اقتصادية كبيرة لكن الفساد والعبث من قبل الاحزاب المنتفذة منع ذلك".

واضاف ان "الادارة المالية والنقدية الصحيحة في اي بلد، تقوم على كيفية استرداد الحكومة للاموال التي تقوم بدفعها على شكل رواتب من خلال الخدمات التي تقدمها"، مشيراً الى ان "هذا الامر لا يحدث في العراق فالحكومة تسمح للاموال بالخروج من البلاد، وتلجأ الى اموال بيع النفط، في مشهد يؤكد فساد وسوء ادارة القائمين على ادارة الدولة".

تضمن تقرير الديوان ملاحظات عديدة تخص وزارة الخارجية، منها عدم معرفة رصيد النقد لكل بعثة دبلوماسية وفقدان الرقابة والسيطرة على الحسابات الجارية في الخارج.

الشركة يبلغ (150) مليون دينار، ولا يتناسب مع قيمة العقد. وشخص التقرير عدم قيام فروع الهيئة العامة للضرائب، بإجراء المسح الميداني لتسجيل المشمولين بالضريبة، لحد من التهرب الضريبي (معارض سيارات، الاسواق، المطاعم، محلات الصيرفة...).

النفط والصناعة

نوه التقرير بعدم قيام شركة مصافي الجنوب بتحويل المبالغ غير المستغلة من قبلها، والخاصة بالتوسعات الى خزينة الدولة بالرغم من مرور فترة أكثر من 5 سنوات دون استغلال تلك الاموال، والتي بلغت قيمتها (336.7) مليار دينار. فيما امتنعت شركة نفط البصرة عن تسديد حصة الخزينة العامة من أرباح النفط من سنوات عدة، والتي بلغت (743) مليار دينار.

واكد التقرير عدم وجود منفعة فنية او اقتصادية من عقود الشراكة المبرمة بين شركات وزارة الصناعة والشركات الأجنبية، ولم تساهم تلك العقود في تحقيق النمو الاقتصادي، ولم تحقق أية أرباح، فضلا عن عدم ادخال المعرفة والتكنولوجيا او تطوير الكوادر او تطوير منتجات جديدة، مشيراً الى افتقار تلك العقود لدراسات الجدوى الاقتصادية.

الكهرباء... فشل مستمر

وأشار التقرير الى عدم تمكن وزارة الكهرباء من إدخال اي محطة انتاجية للعمل خلال السنوات من (2017 الى 2019)، حيث اعتمدت بصورة كاملة على شراء الكهرباء من المحطات الاستثمارية، ودول الجوار وابرام عقود طويلة سؤدي الى استنزاف أموال الوزارة، منها قيام الشركة العاملة لانتاج الطاقة / المنطقة الوسطى بإبرام عقد مع شركة روسية غير مسجلة داخل العراق ومبلغ (350) الف دولار، وتم توقيع العقد بعد مرور ثلاثة أشهر من مباشرة الشركة بالتنفيذ واتهام العمل.

تخبط في الخطوط الجوية

وحول عمل الخطوط الجوية العراقية، نوه التقرير بعدم ظهور اسماء المسافرين في نظام المراقبة وبقاء التذاكر صالحة للاستخدام حتى بعد استخدامها، مشيراً الى وجود خلل في نظام اصدار التذاكر والذي يسمح للكلاء بالدخول للنظام والتلاعب بإرجاع التذاكر وتسجيل قيمة التذكرة المسترجعة بأعلى من سعرها، حيث بلغت قيمة المخالفات خلال 6 شهور (عينه الفحص) بمبلغ (3.768) مليون دولار.

محاسبة الفاسدين

من جانبه، علق الخبير الاقتصادي احمد خضير على التقرير بالقول: "لا بد من الاشادة بما قام به ديوان الرقابة المالية من خلال رصد عديد المخالفات والهدر والفساد للاموال العراقية في مختلف مؤسسات الدولة العراقية". وقال خضير لـ"طريق الشعب"، ان "التقرير كشف عن معلومات خطيرة وحساسة من خلال هدر المال العام، وسوء الادارة، والفساد،

تستغيث بمن ينتشلها من براثن الفقر

أسر أنبارية: وفروا لنا فرص عمل .. نريد لقمة العيش!

الرمادي - وكالات

يعاني سكان مناطق غربي محافظة الأنبار من تفاقم أزمة البطالة واتساعها، الأمر الذي جعل آلاف الأسر تترزح تحت وطأة ظروف معيشية قاهرة. وبدأت بوادر هذه الأزمة أبان سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على المحافظة، واستمرت حتى بعد التحرير، نظراً للدمار الذي طال البنى التحتية وانعكس على سبل المعيشة ووسائل الإنتاج. فمعظم المعامل والمصانع لا يزال غير مؤهل، يرافق ذلك انعدام دعم الزراعة والعديد من المهن التي تعد مصدر دخل غالبية سكان تلك المناطق. وباتت أزمة البطالة تهدد آلاف الأسر، في ظل استمرار المطالبات الموجهة للحكومتين المركزية والمحلية، باتخاذ حلول تساهم في الحد من الأزمة، وإقناده السكان من حالة الفقر التي رافقتهم منذ سنوات.

مشاريع تجارية

يقول قائم مقام قضاء الرطبة، عماد الدليمي، إن ما سببه إرهاب داعش من خراب في المناطق الغربية من الأنبار، أثناء سيطرته عليها، أسفر عن تزايد كبير جداً في نسب البطالة، نتيجة تدمير الكثير من المفاصل الحيوية، ما أثر سلباً على حياة السكان.

ويضيف في حديث صحفي قائلًا: "نعمل على توفير فرص عمل للعاطلين والحد من أزمة البطالة، من خلال تهئية مشاريع تجارية واقتصادية، ويتم ذلك بالتنسيق مع ديوان المحافظة ومنظمات دولية"، معرباً عن أمله بأن "تلتفت المنظمات المعنية إلى قضاء الرطبة، وتدعمه بمشاريع تخدم فئة الشباب".

أسواق الناصرية

85 في المائة من المحاصيل الزراعية مستوردة!

في هذا المضمار، ما أدى إلى حصول تفاوت في أسعار المنتجات الزراعية، وبالتالي الاتجاه نحو المستورد نظراً لكلفته البسيطة". وأشار الياسري في حديث صحفي، إلى أن "هذا الأمر خلف آثاراً سلبية على الاقتصاد الوطني، بسبب خسارة القطاع الزراعي والاعتماد على المنتج المستورد الرخيص"، داعياً الجهات الحكومية إلى دعم هذا القطاع والحد من إدخال المحاصيل المستوردة المتوفرة محلياً.

الناصرية - وكالات

كشفت اتحاد الجمعيات الفلاحية في محافظة ذي قار، عن أن ما نسبته 85 في المائة من المحاصيل الزراعية في أسواق مدينة الناصرية، مستوردة من دول عدة، لافتاً إلى أن المحاصيل المحلية في السوق، لا تتجاوز نسبتها الـ 15 في المائة، في ظل عدم دعم الفلاح والقطاع الزراعي بشكل عام. وقال رئيس الاتحاد، مقداد الياسري، إن دول الجوار تدعم القطاع الزراعي، على العكس من سياسة العراق



وتطويرها؟ صرنا لا نكثر تبليط شارع أو تأسيس إنارة في الطرقات.. كل الذي نزيدة فرص عمل توفر لنا لقمة العيش!"

يؤس في أرض غنية!

من جانبه، يرى الخبير الاقتصادي، سليمان الجميلي، أن "إبراز الأسباب التي فاقمت أزمة البطالة في مناطق غربي الأنبار، هي تأخر الحكومة المحلية في إعادة إعمارها، فضلاً عن عدم تأهيل المصانع، وهي كثيرة هناك، ولا تزال متوقفة عن العمل منذ التحرير، رغم أنها كانت تساهم في توفير آلاف فرص العمل. كما أن بعد تلك

المناطق عن مركز المحافظة، يعد سبباً آخر للأزمة". ويدعو الجميلي في حديث صحفي، الحكومتين المركزية والمحلية إلى معالجة الأزمة، وذلك من خلال "فتح مشاريع استثمارية، سيما أن مناطق غربي الأنبار غنية بالموارد الطبيعية والبتروكيماوية".

وفي السياق، يقول مدير "مديرية العمل والشؤون الاجتماعية" في الأنبار، مجيد الحلوسوي، إن "عملنا هو تأهيل الباحثين عن العمل من خلال زجهم في دورات تدريبية، فضلاً عن توفير فرص عمل للخريجين، لكن بسبب قلة التخصصات المالية أصبح عملنا شبه متوقف، وصرنا نعتمد على المنظمات الدولية في تمويلنا بمبالغ مالية تساعدنا على تدريب أعداد محدودة من الباحثين عن العمل".

ويضيف في حديث صحفي قائلًا: "إننا نواجه صعوبة في تأهيل المتدربين، بسبب الدمار الذي لحق ببعض مراكز التدريب المهني"، لافتاً إلى أنه "كنا التقينا بالمنظمة الألمانية لمكافحة المجاعة، وقدمنا مطالب عدة لتوفير سبل المعيشة لسكان المناطق الغربية، منها فتح المشاريع ودفع الاموال للعائدين من النزوح، فضلاً عن توفير مخصصات لتشغيل عدد من العاطلين في أعمال كاري الانهر او تنظيف المبال، ولا تزال المساعي متواصلة في هذا الشأن".

ويطالب الحلوسوي بمنحه "تخصصات مالية يمكننا من شمول أكبر عدد ممكن من العائلات الفقيرة في المناطق المنكوبة، كالقائم الرطبة، بالرعاية الاجتماعية"، داعياً الحكومة المحلية إلى دعم القطاع الخاص في تلك المناطق.

طريق الكوت.. طريق الموت!

للمقاولات، لتقوم (بالتعاون مع مديرية الطرق والجسور في محافظة واسط) بتوسيع الطريق مسافة 75 كيلومتراً، بدءاً من مركز المحافظة حتى قضاء الزبيدية شمالاً.

لكن الشركة المذكورة أكلت العمل إلى مقاولين، ما أدى إلى تلوّك المشروع، وخلف معرقات وتقاطعات غير نظامية على الطريق، ليسفر ذلك عن زيادة كبيرة في الحوادث المرورية.

اليوم، يطالب المواطنون، الحكومة المركزية بتشكيل لجنة لمراقبة أعمال تأهيل الطريق، ومحاسبة المقصرين في عملهم من الجهات ذات العلاقة، وإلزام القائمين على المشروع بإنجازه وفق المدة المقررة، حفاظاً على سلامة المواطنين.

آمن، وهو يشهد باستمرار حوادث سير مميتة، تروح ضحيتها أعداد كبيرة من الأبرياء.

ولا ننسى تهور بعض سائقي المركبات، الذين لا يراعون خطورة الطريق، فيسيرون بسرعة جنونية، الأمر الذي يتسبب في حصول الحوادث. ويأتي هذا التهور، في وقت يخلو فيه الطريق من مفازل مرورية تحدد سرعة السير وتتابعها.

وكثيراً ما يطالب المواطنون، عبر وسائل الإعلام، بمعالجة هذا الطريق الذي بات يطلق عليه "طريق الموت". وبالرغم من الميزانيات الاتحادية الانفجارية، خلال السنوات الماضية، لم يحظ الطريق بمعالجة جذرية لأضراره، سوى بعض الترقيعات.

في نيسان 2020، تم التعاقد مع "شركة حمورابي"

الكوت - شاكراً القريشي

يعد طريق الكوت - بغداد، من أهم الطرق الرئيسية في العراق، كونه يربط العاصمة بجميع المحافظات الجنوبية، وتم إنشاء الجانب الثاني من هذا الطريق، أبان ثمانينيات القرن الماضي، ومنذ ذلك الحين، وخلال الحروب الثلاثة التي شهدتها العراق، مرت على هذا الطريق الكثير من العجلات والآليات الحربية الثقيلة، ما أدى إلى تضرره.

بعد سقوط النظام المباد ٢٠٠٣، استتبش الناس خيراً بمعالجة اضرار الطريق وتوسيعه وإدامته، ومعالجة التخسفات والمطبات المنتشرة عليه، والتي تسببت في خسائر مادية وبشرية كبيرة. فالشارع بات متخالكا وغير

اخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى المتهم الهارب (الشرطي) وليد خالد علي محمد الجنابي الساكن / مجهول الاقامة اقضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه لاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٣٢) ق.ع.و ويعكسه سوف تنفذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمك.
٢- اعطاء المواطنين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.

لواء الشرطة الحقوقي/ حسن حسين احمد رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية

اعلان

قدم المواطن (إيمان صدام دهش) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الخرسان) بدلاً من (بيضاني) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي المدير العام / وكالة

اعلان

قدم المواطن (ساهر صدام دهش) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الخرسان) بدلاً من (بيضاني) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي المدير العام / وكالة

اعلان

قدم المواطن (رائد صدام دهش) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الخرسان) بدلاً من (بيضاني) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي المدير العام / وكالة

اعلان

قدم المواطن (رائد صدام دهش) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الخرسان) بدلاً من (بيضاني) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي المدير العام / وكالة

اعلان

قدم المواطن (رائد صدام دهش) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الخرسان) بدلاً من (بيضاني) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي المدير العام / وكالة

رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الرصافة الاتحادية

محكمة براءة بغداد الجديدة

العدد ٢٠١٩/ب/١٨٤٤

التاريخ ٢٠٢١/٨/١٧

اعلان

الى المدعى عليهم/ ١- هناء احمد فليح ٢- عامر مدحت محمد ٣- عبير

مدحت محمد ٤- عطور مدحت محمد

بناءً على الدعوى البدائية المرقمة أعلاه والمقامة امام هذه المحكمة من قبل المدعي/ امين بغداد/ إضافة لوظيفته والتي يطالب فيها بابطال قيد العقار المرقم (٢٠٢١/٣/١٦م بزايير الفضيلية) وإعادة تسجيله باسم امانة بغداد.

ولثبوت مجهولية محل اقامتكم حسب شرح القائم بالتبليغ لذا قررت المحكمة تبليغكم اعلاناً في صحيفتين محليتين بالحضور الى هذه المحكمة صباح يوم ٢٠٢١/٩/١٥ وعند عدم الحضور او ارسال من ينوب عنكم قانوناً ستقوم المحكمة بالمرافعة غيابياً وعلناً حسب الأصول.

Republic of Iraq
Ministry of Industry and Minerals
General Company for Communications
Equipment and Power



جمهورية العراق
وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة لمعدات الاتصالات والقدرة
قسم الشؤون التجارية

ملحق اعلان مناقصات (المرّة الأولى)

لغرض اتاحة الفرصة لأكبر عدد من الشركات المجهزة ومن ذوي الخبرة والاختصاص تقرر تمديد غلق المناقصات المبينة تفصيلها في ادناه لغاية يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٩/٨ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

- 1 - مناقصة رقم ١ (1/M/GCCEP) خط تجميع الكاميرات الحرارية والفيديوية
- 2 - مناقصة رقم ٢ (2/M/GCCEP) مصنع انتاج محولات التوزيع الكهربائية
- 3 - مناقصة رقم ٣ (3/M/GCCEP) معمل انتاج العدادات الذكية/ الدفع المسبق

((Appendix of tenders Announcement))

It was decided to extend the closing of the tenders shown below in order to allow the largest number of experienced and experienced suppliers companies to participate in the tenders to the new date which is 12 pm wed.8th,sap. 2021

- 1- Tender No. (1/M/GCCEP) 2021 for the assembly line of thermal and video cameras
- 2- Tender No. (2/M/GCCEP) 2021 for a factory for the production of electrical distribution transformers
- 3- Tender No. (3/M/GCCEP) 2021 Factory for the production of smart meters / Pre payment

مليون و700 ألف عاطل مسجلون لدى الحكومة

شباب لـ «طريق الشعب»: ننتظر فرص عمل

بغداد - نورس حسن



يتظاهرون احتجاجاً على تفشي البطالة والفساد

عاقق وزارة العمل بمفردتها، وإنما هي مسؤولية الحكومة بصورة عامة. وزاد العقابي ان وزارته «عملت مؤخراً على اطلاق القروض الميسرة ذات الفوائد القليلة من صندوق الاقراض للشباب العاطلين عن العمل، فضلاً عن المضي في مشروع توسيع الكشكات». وتابع ان الهجرة والمهجرين «تعمل وبالتنسيق مع امانة بغداد على تخصيص قطع اراضٍ نموذجية لنصب كشكات للشباب». كما تعمل الوزارة، بحسب متحدثها، على «فتح دورات تدريبية تسعى من خلالها تطوير مهارات الشباب ضمن الحرف والاعمال التي يميلون اليها».

ويشير الى أن الشباب ملوا الوعود الحكومية، بينما أغلق القطاع الخاص الباب في وجوههم بعد تفشي كورونا.

احصائيات الوزارة

وكشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن إحصائيتها بالعاطلين المسجلين رسمياً لديها، مشيرة الى انها أطلقت استراتيجية محددة لتشغيل هؤلاء. وقال المتحدث باسم الوزارة نجم العقابي لـ «طريق الشعب»، ان هناك مليوناً و700 ألف شاب عاطل ومسجل لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وأضاف ان «مسؤولية وفير فرص العمل لا تقع على

كتب ليث علي منشورا على حسابه في فيس بوك، يعلن فيه حاجته الى عمل: «اي شيء. عامل في مولدة أو محل. حمال»، مترجياً أصدقائه في ذلك العالم الافتراضي، ألا يقصروا معه. وقد ذُيِّل منشوره برقم هاتفه.

تواصلت «طريق الشعب» مع ذلك الشاب الذي يبلغ عمره (22 عاماً)، لتتعرف الى حاله، وما يحيط به ومن ظروف اضطرته الى كتابة ذلك الاعلان «أنا المسؤول الوحيد عن عائلتي، التي تتكون من ثلاث بنات ووالدي»، فوالده كان قد توفي توا بفيروس كورونا.

لا يستطيع المساعدة

فراس محمد (26 عاماً)، حاول أن يلخّص الحكاية النفط وتوقف أغلب المشاريع في جميع القطاعات الاقتصادية، زادت نسب الفقر والبطالة في البلاد، بعد أن خسرت شريحة واسعة من العاملين بالأجر اليومي مصادر دخلها، بينما لم تطرح الحكومة أية حلول لانتشال هؤلاء من واقعهم المزري، بل كانت الاجراءات الحكومية أكثر ضرراً عليهم. ويتواصل هذا السوء للعام الثاني على التوالي، برغم تعافي أسعار النفط. وأمام ليث، الان، قائمة من المطالب اليومية والشهرية، لم يكن ينتظرها: الدار الذي يقطنه مستأجر بمبلغ 300 الف دينار شهرياً. احتياجات العائلة اليومية وغيرها. وكان والده يتقاضى راتباً تقاعدياً مقداره 400 الف، تحول الى والدته، بعد وفاة الاول «كيف سيسد هذا المبلغ متطلبات العائلة؟» يتساءل ليث.

ويعود حكومية مملّة

شاب آخر يدعى عمار حيدر (23 عاماً)، يجهد نفسه في عمله، لضمان توفير القسط السنوي لدراسته المسائية في كلية الإدارة والاقتصاد، والذي يبلغ مليوناً و300 الف دينار.

نقابي: نظام التمويل الذاتي دمر الصناعة الوطنية

عمال يتلقون إشعاراً بإحالتهم على الرعاية

بغداد. محمد التميمي

طرح عدد من العمال الناشطين خططا ودراسات على الجهات الحكومية المعنية، لأجل إحياء المعامل العراقية المتوقفة، وتشغيل الشباب العاطل عن العمل، لكن بدلا من مناقشة تلك الخطط، تلقوا معلومات بوجود مساعي لـ «هيكلة المعامل، وإحالة العاملين على الرعاية الاجتماعية».

وبحسب اقتصاديين فإن عملية النهوض بالصناعة الوطنية تحتاج الى «سياسة واضحة المعالم»، مشيرين الى ان الحكومات المتعاقبة اهملت هذا القطاع خلال اعداد موازنتها السنوية. فيما يذهب الاتحاد العام لنقابات عمال العراق الى أن نظام «التمويل الذاتي» أنهك الصناعة الوطنية، وجعلها غير قادرة على حماية نفسها أمام المستورد.

ويعود.. ولكن؟

ووفقا لإحصائية صدرت عن وزارة التخطيط في العام 2018، فإن نسبة العاطلين عن العمل بلغت 14% للأشخاص النشطين اقتصادياً، لكن مع تفشي جائحة

معمل نسيج ذي قار. وكان المطلب هو تشغيل المعامل المتوقفة، مشيراً الى لقاء وفد المنتهزين بالمدير العام للشركة العامة لصناعة النسيج والجلود، وعرضوا عليه خطة عمل لتشغيل معملهم غير المنتج، وتطبيقها في ما بعد على بقية المعامل المتوقفة. وبحسب حنظل فإنهم حصلوا على وعود بصرف رواتبهم المتأخرة.

تحويل العاملين الى الرعاية

وتحدث الناشط حنظل عن مشروعهم الذي يهدف الى إنتاج مستلزمات الدوائر الحكومية والوزارات من البسة تكون رخيصة ومنافسة للمنتج المستورد، موضحاً أن معمل الخياطة والحصير قدما تقارير دقيقة من كلفة المنتج والارباح وآلية التسويق، وكذلك الاحتياجات من مواد أولية، والاجهزة التي تحتاج الى صيانة. ويؤكد حنظل، ان تلك التقارير تم تسليمها الى مديرهم راجي لفته، الا ان هذا الجهد والمخططات والدراسات التي أعدها العمال ذهبت في مهب الريح. ويجد المتحدث أن «الجهات المعنية غير جادة في التعاطي معهم، فهي حتى الان لم توفر لهم حتى المواد الأولية للعمل».

مشيراً الى «انهم بعد حديثهم مع المدير العام بيوم واحد تم تهديده بأطفاله بهدف إيقافه عن مساعيه. ويشير حنظل الى أن «جميع المصانع جرى إيقافها لصالح جهات متنفذة فاسدة تعتنش على المستود بطريقة أو بأخرى»، مضيفاً انه «يجري الحديث، مؤخراً، عن هيكلة المعامل وإحالة العمال الى الرعاية الاجتماعية». ويسند حنظل حديثه الى كتاب وصل الى مصنعهم، قبل

أكثر من شهر، يفيد بذلك «بهدف تفريغ المصانع وتدمير الصناعة الوطنية» حسب قوله.

بيئة طاردة

ويعلل الناشط المدني حسين نديم، عملية تعطيل عمل المصانع في العراق بجملة أسباب، أهمها: «عدم استقرار الوضع الأمني الذي ساهم في ضعف إقامة المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة، وانفلات السلاح الذي أدى الى هجرة الكثير من الكفاءات وأصحاب رؤوس الأموال الى خارج العراق». ويقول نديم في حديثه لـ «طريق الشعب»، إن «عدم الاستقرار السياسي والأمني في العراق، خلق بيئة طاردة للاستثمار»، مردفاً أن «إغلاق المصانع واهمال الموجود شكل اعداءاً لأية محاولة تهدف الى خلق منتج وطني منافس، لأن ذلك لا يخدم الجهات المستفيدة من الوضع الراهن».

ويؤكد ان إعادة تشغيل المصانع المعطلة له أهمية اقتصادية كبيرة في إنعاش الاقتصاد الوطني وتنويع القاعدة الاقتصادية، ويساهم في الحد من البطالة بين صفوف الشباب، واستيعاب الخريجين منهم أيضاً.

مسألة تراكمية

ويقول عادل عبد الزهرة، مراقب اقتصادي لـ «طريق الشعب»، ان «الصناعة الوطنية في العراق تفتقر الى وجود سياسة واضحة المعالم، ضمن توجه استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة»، ملاحظاً أن «التخصيصات المالية التي ترصد لهذا القطاع ضمن الموازنات العامة

عادة ما تكون قليلة». ويضيف عبد الزهرة أن «تقادم وسائل الإنتاج وعدم ادخال التكنولوجيا الحديثة، أدى الى ارتفاع تكاليف الإنتاج، وضعف القدرة على المنافسة».

ويلفت الى ان «تعطيل عمل المصانع هو مسألة تراكمية، تعود الى تبعات حروب النظام المباد، وما ترتب عليها من حصار اقتصادي دولي، أدى الى تدمير البنية الصناعية والمنشآت في العراق»، مشيراً الى ان «السياسة الاقتصادية الجديدة التي جاء بها الغزو الأمريكي على العراق، تتمحور حول اعتماد اقتصاد السوق، وتحويل المصانع الى القطاع الخاص وهذا أدى الى اهمال المشاريع الصناعية الحكومية، إضافة الى اغراق السوق العراقية بالمنتجات الأجنبية المستوردة».

«التمويل الذاتي» دمر صناعتنا

وضمن السياق ذاته، يقول الأمين العام للاتحاد العام لنقابات العمال عدنان الصفار، ان «عملية تعطيل المصانع والسياسات الخاطئة في وزارة الصناعة والمعادن وباقي الوزارات، لم تكن في مصلحة البلد لا اقتصادياً ولا صناعياً، بل أدت الى توقف العملية الإنتاجية». ويؤكد الصفار في حديثه لـ «طريق الشعب»، ان «القوى العاملة العراقية لديها القدرة والامكانية الفنية والعلمية والبشرية في تطوير الإنتاج وتحسينه، وخلق صناعة وطنية قادرة على منافسة المستورد». وينوه الصفار بأن «نظام التمويل الذاتي دمر الصناعة الوطنية، ووضعها في حدود معينة، جعلها عاجزة عن إدارة نفسها».

3. مالي الاراضي، وهؤلاء، في رأي كيني، هم الوحيدون الذين يحصلون على المنتج الصافي.

ومؤلف كيني الهم هو «الجدول الاقتصادي» الصادر في عام 1758، وقد حاول فيه، لأول مرة في تاريخ الاقتصاد السياسي، تبيان كيفية توزيع المنتج الوطني السنوي بين الطبقات الثلاث بصورة تتيح تجديد الانتاج في نطاقه السابق. ويعد كيني أول من قام بمحاولة لتحديد الرأسمال الدوار. ولقد لاقت محاولة كيني تصوير مجمل عملية تجديد الانتاج الاجتماعي، ككل، تقديراً عالياً من ماركس، باعتبارها أول مفهوم منطقي عن الانتاج الرأسمالي. وفضلاً عن ذلك، فقد عمد ماركس، حين صياغته نظرية تجديد الانتاج الرأسمالي العلمية، الى انتقاد نظريات كيني الخاطئة نقداً عميقاً.

«المنتج الصافي» أو الربح. ويقصد بـ «المنتج الصافي» مجمل المنتج الفائض في الزراعة، الذي يعتبره، خطأ، هبة من الطبيعة. أما في الصناعة والتجارة فلا يتكون «المنتج الصافي» حسب رأيه. لذا فقد اعتبر هذين الفرعين من الاقتصاد الوطني، بالإضافة الى الرأسماليين والعمال، غير منتجين. واكد كيني بشكل خاص على مبدأ تعادل التبادل معارضا بذلك نظرية الميركانتيليين (التجارين) القائلة بأن الربح ينشأ في التبادل. ووقف كيني الى جانب حرية التجارة. واعتماداً على نظريته في «المنتج الصافي» قسم كيني المجتمع الى ثلاث طبقات:

1. الطبقة المنتجة (وتضم المزارعين والعمال الزراعيين)،
2. الطبقة اللامنتجة (وتضم الرأسماليين الصناعيين والتجارين والعمال)،

اعداد: د. صالح ياسر

فرنسوا كيني (1694 – 1774)

اقتصادي فرنسي، مؤسس المدرسة الفيزيوقراطية (الطبيعية) في الاقتصاد السياسي. وقد تبلورت آرائه في ذلك الوقت الذي كانت الرأسمالية في فرنسا تشق طريقها في احشاء النظام الاقطاعي. لقد اعتبر كيني الزراعة هي الفرع الرئيسي في الاقتصاد الوطني. ففيها، كما يرى، تتضاعف الثروات، وينتج



اقتصاديون
كلاسيكيون
ومعاصرون

لماذا انهار الجيش الأفغاني؟



رشيد غويلب

إن المآل الذي انتهت اليه القوات المسلحة الأفغانية، التي بنيت بإشراف بلدان الناتو، يمثل صورة واضحة ومباشرة ويسلط الضوء بقوة على مشتركات ظواهر الفساد التي تعيشها هذه المؤسسات في بلدان أخرى.

أثارت سيطرة طالبان السريعة على معظم أرجاء أفغانستان جملة من الأسئلة بشأن الانهيار أو الاستسلام السريع للقوات المسلحة الأفغانية التي بلغ عددها 307 آلاف مقاتل. وهذا الرقم مأخوذ من تقرير المفتشية العامة الأمريكية لإعادة إعمار أفغانستان (سيغار) الذي نشر في أواخر تموز. يقدر جوناثان شروود من معهد البحوث العسكرية أن حوالي 180 ألف جندي كانوا جاهزين للقيام بمهام قتالية، واليوم أصبح واضحا ان الكثير من منتسبي الجيش والشرطة هم من "الفنانيين" المسجلين فقط في كشوفات الرواتب. وهذا الفساد لم يكن مخفيا، ولكن مراكز القرار لم تكن معنية ببناء قوات مسلحة مهنية ولاؤها للدولة.

الاستهانة بطالبان

تصريح الرئيس الأمريكي يقترب من النبرة العنصرية: الأفغاني لا يستطيع القتال لأنه شرقي وضعيف، إضافة إلى ذلك، فهو لا يفهم تكنولوجيا الأسلحة الغربية الحديثة. من المفيد توجيه سؤال الى الذين أشرفوا على تدريب الجنود الأفغان لسنوات عديدة على استخدام هذه التكنولوجيا، كيف نجح هؤلاء في دورات التدريب والتأهيل؟ ولماذا لم يلاحظ المعنويون طبيعة طلابهم؟ وقال المفتش العام الأمريكي لإعادة إعمار أفغانستان، جون سوبكو، إن قدرات الجيش الأفغاني تمت المبالغة فيها بلا حدود. وان الجيش الأمريكي يعلم ذلك. ووفقا لتقرير سوبكو الأخير إلى الكونغرس الأمريكي، فإن "أنظمة الأسلحة المتطورة والمركبات والخدمات اللوجستية المستخدمة في الجيوش الغربية كانت

تتفوق قدرات القوات المسلحة الأفغانية الأمية وضعيفة التدريب". وقدر مركز مكافحة الإرهاب في الأكاديمية العسكرية الأمريكية في ويست بوينت، القوة الفعلية من القوات الأفغانية بحوالي 96 ألف جندي. صحيح أن الروح المعنوية للقوات الحكومية لم تكن في أفضل حالاتها، حسبما أكد مدير شبكة محلي أفغانستان في كابول على ياور عديلي في تموز. وبانسحاب القوات الأمريكية، انهارت فجأة تكتيكاتهم الحربية المعروفة سابقا. "قبل ذلك، كان بإمكانهم الاعتماد على الدعم الجوي لبلدان الناتو، وعلى الدعم اللوجستي من المتعاقدين الأمريكيين"،

عديد القوات المتحاربة

خصصت مبالغ هائلة لبناء القوات المسلحة الأفغانية، وفق صحيفة نيويورك تايمز، أنفقت الولايات المتحدة وحدها أكثر من 83 مليار دولار على الأسلحة والمعدات والتدريب للجيش الأفغاني. ومن هنا مفاجأة الانهيار السريع. ويبقى عديد القوات الخاصة الأفغانية طي الكتمان. وبسبب المعلومات الواردة من الدوائر الأمنية، هناك 40 ألف جندي منها في الجيش، و8 آلاف في الشرطة و8 آلاف أخرى في المخابرات، ولم يعرف قط العدد الدقيق لمقاتلي طالبان. ولكن تقارير مجلس الأمن تشير الى أن

عن موافقها، بعد ان فقدت الدعم الحكومي. وكانت تعاني من نفاذ الطعام. ومن المفيد الإشارة الى الهوة في مستوى التعليم والتطور بين سكان المدن، والمناطق الريفية الشاسعة المحيطة بها، والتي يسكنها 80 في المائة من سكان البلاد. وإذا ما علمنا ان على الجنود الأفغان الدفاع عن نظام فاسد لا يشعرون تجاهه بالولاء مقابل قرابة 70 دولارا شهريا، فان استسلامهم ليس مفاجئا، الى جانب وحشية طالبان، وخصوصا تجاه الأفراد المؤثرين وعوائلهم كالطيارين والقادة، الذين خيروهم بين الاستسلام وابداء العوائل.

كل ذلك ذهب فجأة وكان على الجنود إدارة شؤونهم بأنفسهم. بالمقابل، تمت الاستهانة بتكتيكات طالبان القتالية. ولقد مر أكثر من 25 عاما منذ ظهور طالبان. ومنذ ذلك الحين، تعلموا الكثير، بما في ذلك استخدام التقنيات الالكترونية اليومية في الحرب، كالهواتف المحمولة. بعد اعلان الرئيس الأمريكي الانسحاب، حققت طالبان نجاحا كبيرا في المناطق الريفية، وقطعت طرق الإمداد إلى القواعد العسكرية الأفغانية. وتجنبت في البداية احتلال المدن، حيث تم الدفاع عنها بقوة أكبر. في منتصف حزيران، بدأت القوات الأفغانية التخلي

عن مواقعها، بعد ان فقدت الدعم الحكومي. وكانت تعاني من نفاذ الطعام. ومن المفيد الإشارة الى الهوة في مستوى التعليم والتطور بين سكان المدن، والمناطق الريفية الشاسعة المحيطة بها، والتي يسكنها 80 في المائة من سكان البلاد. وإذا ما علمنا ان على الجنود الأفغان الدفاع عن نظام فاسد لا يشعرون تجاهه بالولاء مقابل قرابة 70 دولارا شهريا، فان استسلامهم ليس مفاجئا، الى جانب وحشية طالبان، وخصوصا تجاه الأفراد المؤثرين وعوائلهم كالطيارين والقادة، الذين خيروهم بين الاستسلام وابداء العوائل.

استطلاع رأي في المانيا يرحب فوز «الاشتراكي» في الانتخابات

بيلين وكالات

أظهرت نتائج استطلاع رأي ألماني، أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي يتقدم على الاتحاد المسيحي الديمقراطي الذي تقوده أنغيلا ميركل لأول مرة منذ 15 عاما. وأشار استطلاع أجرته مؤسسة Forsa للأبحاث، إلى أن 23 في المائة، من الناخبين الألمان مستعدون للتصويت لصالح الاشتراكيين الديمقراطيين مقابل 22 في المائة لحزب ميركل. وفي المرتبة الثالثة من حيث الشعبية حزب «الخضر» بـ 18 في المائة وبعدمه الحزب الديمقراطي الحزب بـ 12 في المائة، من المؤيدين. ويليه حزب «البديل لألمانيا» اليميني المتطرف بـ 10 في المائة واليساريون بـ 6 في المائة. وجرى الاستطلاع خلال الفترة بين 17 و23 آب الجاري، بطلب من مجموعة RTL الإعلامية، وشمل الاستطلاع ألفين و504 أشخاص، وبلغت نسبة الخطأ 2.5 في المائة. ومن المقرر أن تجري الانتخابات التشريعية في ألمانيا في 26 ايلول المقبل. ويضئ النظر عن نتائجها ستترك أنغيلا ميركل منصب المستشارة الألمانية بعد تشكيل حكومة جديدة، حيث يقود حزبها الزعيم الجديد أرمين لاشيت منذ يناير الماضي.

هيومن رايتس ووتش: مئات المدنيين القتلى منذ مطلع العام في نيجيريا

نيامى وكالات

وفرضت قيوداً تركز على تفسيرها للإسلام". ووثقت منظمة هيومن رايتس ووتش تسع هجمات نُفذت بين كانون الثاني وتموز في مدن وبلدات وقرى صغيرة في منطقتي تيلابيري وتاهوا. وتشهد تيلابيري الواقعة في منطقة "الحدود الثلاثة" بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو، وتاهوا القريبة من مالي، بشكل منتظم هجمات تشنها جماعات جهادية مسلحة تابعة لتنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة. وأضافت المنظمة "منذ 2019، شهدت هذه المنطقة زيادة كبيرة في الهجمات ضد أهداف عسكرية وأكثر فأكثر، ضد مدنيين". وأشارت إلى أن بين الضحايا هناك رؤساء بلديات قرى وأهنة وذوو احتياجات خاصة وعدد كبير من الأطفال، "بعضهم أعدموا بعدما تم نزعهم من أحضان أهلهم". وذكرت المنظمة بأن "الأشخاص الذين يرتكبون انتهاكات خطيرة لقوانين الحرب، بما في ذلك اعدامات تصفية وعمليات تعذيب، يمكن أن يُلاحقوا لجرائم حرب"، معتبرة أن "من واجب حكومة النيجر إجراء تحقيق وملاحقة جرائم الحرب التي يُفترض أنها ارتُكبت على أراضيها كما ينبغي".

لافروف: العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي «بأسسة»

وسكو وكالات

حمل وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، بروكسل المسؤولية عن الحالة "البأسسة" التي وصلت إليها العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي. وقال لافروف في فيينا خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره النمساوي، ألكسندر شالنبيرغ، أمس الأربعاء، إن الطرفين ناقشا خلال محادثتهما "الوضع في القارة الأوروبية، بما في ذلك الحالة البأسسة للعلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي". وذكر الوزير الروسي، أن الاتصالات بين موسكو والاتحاد "تقلصت إلى أدنى حد نتيجة سياسة بروكسل الهادفة إلى ردع روسيا"، مضيفاً: "من جهتنا أعرينا عن استعدادنا لتطوير حوار براغماتي مع الاتحاد الأوروبي ومع الدول الأعضاء فيه، في أجواء من المساواة والاحترام المتبادل حصريا، والبحث عن تفاهات في المجالات ذات الاهتمام المشترك". وتدهورت العلاقات بين روسيا والدول الغربية، بما فيها دول الاتحاد الأوروبي، على خلفية النزاع في منطقة دونباس (جنوب شرق أوكرانيا) والوضع على شبه جزيرة القرم بعد انضمامها لروسيا بناء على نتائج استفتاء نظم هناك في آذار عام 2014. وفرضت الدول الغربية عقوبات ضد روسيا بعد اتهامها بالتدخل في الشؤون الأوكرانية، فيما اتخذت روسيا خطوات جوابية. وأعلنت موسكو مرارا أنها ليست طرفا في النزاع الأوكراني الداخلي، إضافة إلى رفضها اتهامات غربية أخرى موجّهة إليها.

بسبب ادعاءات بالتجسس ودعم الانفصاليين

الجزائر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب.. والاخير يعد القرار «غير مبرر»

متابعة طريق الشعب

في أعقاب إعلان الجزائر، قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، أمس الاول، أعرب المغرب عن أسفه لهذا القرار "غير المبرر تماما" حسب وصف بيان خارجيتهما. فيما عللت الجزائر موقفها الاخير بما وصفته بأفعال "عدائية" من قبل الرباط. وترى الجزائر أن المغرب تدعم بشكل "بارز وموثق" مع منظمتي "الماك ورشاد" اللتين تصفهما السلطة في الجزائر بالإرهابية، فضلا عن اتهام الجزائر للمغرب بالتجسس على مسؤولين جزائريين من خلال برنامج التجسس "بيجاسوس".

التجسس ودعم الانفصاليين

وفي كلمة خلال مؤتمر صحفي في الجزائر العاصمة، اتهم وزير الخارجية رمضان لعامرة المغرب باستخدام برنامج بيجاسوس للتجسس على مسؤولين جزائريين، ودعم

التصعيد الذي تم رسده خلال الأسابيع الأخيرة، وكذا تأثيره على الشعب الجزائري، فإنه يرفض بشكل قاطع المبررات الزائفة، بل العبيثة التي ابني عليها". وأضاف البيان "ستظل المملكة المغربية شريكاً موثوقاً ومخلصاً للشعب الجزائري وستواصل العمل، بكل حكمة ومسؤولية، من أجل تطوير علاقات مغاربية سليمة وبناءة". من جهته، أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، عن أسفه البالغ حيال ما آلت إليه العلاقات بين الجزائر والمغرب، داعياً البلدين إلى ضبط النفس وتجنب المزيد من التصعيد. وقال مسؤول من الأمانة العامة للجامعة إن الجزائر والمغرب بلدان رئيسيان في منظومة العمل العربي المشترك، وإن الأمل لا يزال معقوداً على استعادة الحد الأدنى من العلاقات بما يحافظ على استقرارهما ومصالحهما واستقرار المنطقة.

العلاقات بين المغرب وإسرائيل، كان ذلك في كانون الأول الماضي. ووصف المغرب الجزائر بأنها "الطرف الحقيقي" في نزاع الصحراء الغربية. ورد وزير الخارجية الجزائري بقوله أن بلاده "ستبقى ثابتة في مواقفها بشأن قضية الصحراء الغربية". كما اتهم المغرب باستخدام برنامج بيجاسوس للتجسس على عدد من المسؤولين الجزائريين. ونفى المغرب امتلاكه البرنامج.

مبررات مرفوضة

الى ذلك، أعرب المغرب عن "أسفه" لقرار الجزائر قطع العلاقات بين البلدين، في خطوة وصفتها الرباط بأنها "غير مبررة". وقالت الخارجية المغربية في بيان لها، تابعته "طريق الشعب"، إن هذا القرار كان "متوقفاً بالنظر إلى منطق

على ذلك. واستدعت الجزائر سفيرها الشهر الماضي بعد أن دعا دبلوماسي مغربي في نيويورك إلى منح سكان منطقة القبائل حق تقرير المصير. وعرض المغرب إرسال مساعدات لمكافحة الحرائق، لكن لم يصدر رد علني عن الجزائر.

الصحراء الغربية

وتدهورت العلاقات منذ العام الماضي عندما عادت قضية الصحراء الغربية إلى صدارة المشهد بعد سنوات من الهدوء النسبي. ويعد المغرب المنطقة المتنازع عليها جزءاً من أراضيه. وتدعم الجزائر جبهة البوليساريو التي تنادي باستقلال المنطقة. وقالت جبهة البوليساريو في تشرين الثاني إنها ستستأنف كفاحتها المسلح. واعترفت الولايات المتحدة بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية مقابل رفع مستوى

حركة انفصالية والتعاضد عن التزاماته الثنائية بما في ذلك بخصوص قضية الصحراء الغربية. وقال وهو يعلن قطع العلاقات على الفور: "المملكة المغربية لم تتوقف أبداً عن أعمالها العدائية ضد الجزائر"، مضيفاً أن "القنصليات في البلدين ستظل مفتوحة". ورغم أن الحدود بين البلدين الواقعين في شمال إفريقيا مغلقة منذ عام 1994، فقد ظلت العلاقات الدبلوماسية بينهما قائمة منذ العام 1988 عندما عادت العلاقات بعد قطعها على خلفية نزاع سابق. وتريد المغرب منذ سنوات إعادة فتح الحدود. لكن الجزائر تضر على أن تبقى الحدود مغلقة لأسباب أمنية. وقالت الجزائر، الأسبوع الماضي، إن حرائق الغابات المميتة التي شهدتها من تدبير جماعات وصفتها بأنها إرهابية، بينها الحركة من أجل تقرير مصير منطقة القبائل (ماك)، والتي تسعى لاستقلال منطقة القبائل وتقول الجزائر: إن المغرب يدعمها، وإن لم تقدم دليلاً

الخريجات.. بين حلم التعيين وشبح البطالة

بغداد - عامر عبود شيخ علي

تتبدد احلام الكثير من خريجات الجامعات والمعاهد في العراق بعد نيل الشهادة، وهن يصطدمن بواقع مرير في الحصول على فرصة عمل في القطاع العام او الخاص لتحقيق امالهن وتطلعاتهن، ولكونهن نسوة فانها مشكلة اخرى تضاف الى معاناتهن في التعيين ومزاحمة الرجل. وللحديث عن ذلك بينت عدد من الخريجات في اختصاصات مختلفة لصفحة المرأة في "طريق الشعب"، معاناتهن في البحث عن وظيفة في ظل وضع اقتصادي خانق وكساد العمل وارتفاع نسب البطالة في العراق لتصبح اعلى نسبة بين البلدان العربية.

فرص العمل تضيق امام الخريجات

وتقول زهراء مجيد بكالوريوس قانون "تخرجت من كلية الحقوق منذ ثلاث سنوات وقدمت الاوراق الشخصية لغرض التعيين لاغلب وزارات الدولة، بحكم ان اختصاصنا القانوني موجود في كل الوزارات، ولكن لغاية الان لم احصل على وظيفة.

للعوائل، ومن ثم عملت في ترويج البضائع على الانترنت مع عدد من الشركات، وكذلك في الاشغال اليدوية ولكن لم استطع الاستمرار لعدم تمكيني من بيع اي سلعة وعدم الاستفادة من ذلك. مؤكدة على ان الظروف الصعبة اجبرتني لممارسة اية مهنة من اجل الحصول على عمل استطاع اعانة عائلتي به.

احلام تلاشت بعد التخرج

اما رند نصير خريجة كلية الزراعة عام ٢٠١٩ تقول "دخلنا الجامعة ولدنا طموحات واحلام نحققها وانا شخصيا لم اسع لتعيين في الوزارات رغم ان ذلك هو حق من حقوق اي خريج درس وتعب واجتهد، لانني اعرف مسبقا ان الذي يتعين لابد وان تكون له وساطة قوية او مال يستطيع دفعه، لذلك نرى الاعداد تتزايد للعاطلين عن العمل من الطلبة الخريجين، مشيرة الى "انني عملت في القطاع الخاص مساعد مدير في احد الشركات خارج اختصاصي وتركت العمل بعد ذلك، مؤكدة "هناك تقصير كبير من قبل الحكومة في دعم الخريجين وتسهيل عملهم من خلال اتاحة الفرصة لاقامة مشاريعهم الخاصة، فانا وبعض زميلاتي من نفس الاختصاص كنا نطمح بقطعة ارض نقيم عليها مشروعنا الزراعي وتكاثر المواشي وتشغيل ايدي عاملة كثيرة، وفق اساليب حديثة وذات جدوى اقتصادية، الا ان ذلك يحتاج الى اموال ونحن غير قادرين على توفيرها ولعدم وجود الدعم الحكومي فان احلامنا تلاشت.

واخيرا اقول للاسف لا يوجد دور للنقابات المهنية في السعي للضغط على الحكومة لاجراء فرص عمل للخريجين وخاصة الاناث لانهن ليس لهن الحرية الكافية مثل الرجل في الخروج والبحث عن العمل بسبب اعتبارات كثيرة ومنها العرف الاجتماعي المقيد لحريرتنا.

مبينة "ان البحث عن وظيفة ليس بطرا اما الحاجة الملحة والتعب والمعاناة من اجل التعلم والوصول الى ما اطمح اليه في ظل مجتمع ذكوري يفضل الرجل على المرأة، هو ما دفعني الى الاصرار لاجراء فرصة عمل اجد فيها ذاتي وشخصيتي، لذا عملت متدربة بالمجان مع احد البرلمانيين لفترة من الزمن لاكتساب الخبرة في التعامل مع القضايا القانونية".

وتابعت "ولكن للاسف وجدت ان هذا البرلماني كان يستغلنا نحن المتدربات بتكليفنا باعمال وقضايا كثيرة جدا تحملنا تكاليف مادية غير قادرين على تحملها، لذا لم استمر اكثر من ثلاثة اشهر تقريبا ومن ثم تركت العمل في المكتب".

مستدركة "معاناتنا كخريجات وكنساء تضيق امامنا فرص العمل في كل الميادين بحكم اننا نعيش في مجتمع لا يرحب بعمل المرأة وكأنها خلقت للمطبخ فقط".

بسبب الاستغلال تركت العمل

فيما بينت سجا محمد وهي خريجة كلية علوم حاسبات "بدأت معاناة رحلة البحث عن عمل بعد تخرجي، وطرقت عدة ابواب لوزارات مختلفة للتعيين وكنت دائما اصطدم بجدار الرفض، وبعد معاناة طويلة عملت في القطاع الخاص مهندسة اهلية وياجور متدنية جدا لاتكفي لسد مصاريف النقل ووجبات الغذاء، ولكن كنت امني النفس بزيادة اجوري بعد فترة ولكن دون جدوى وتركت العمل بسبب الاستغلال. مضيئة "بعد ذلك ولاصراحي على العمل قمت باعطاء دروس خصوصية لطلبة المراحل الابتدائية والمتوسطة لفترة قصيرة جدا بسبب ظروف وباء كورونا والوضع الاقتصادي الصعب

فرع رابطة المرأة في هولندا يضيف سكرتارية المركز

بغداد- طريق الشعب

نظمت مؤخرا رابطة المرأة فرع هولندا ندوة الكترونية وبالتعاون مع سكرتارية رابطة المرأة العراقية في بغداد وبمشاركة ضيوف من النساء والرجال، حيث جرى تسليط الضوء خلالها على نشاطات رابطة المرأة العراقية في العراق منذ عام 2003 وحتى 2021 وما تقدمه الرابطة للمرأة والطفل في وضع العراق الحالي، والمشاريع التي نفذتها وتنفذها الرابطة في خدمة العائلة العراقية والمرأة على وجه الخصوص، فضلا عن دور الرابطة في اتحاد النساء الديمقراطي العالمي واهمية حضورها في المحافل الدولية التي تخص المرأة، بالإضافة الى الدور الذي لعبته الرابطة في توحيد الجهود وتأسيس عدد من الشبكات والتجمعات والتحالفات العاملة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان ودورها الاخير الواضح في ظل جائحة كورونا.

الندوة بدأت بكلمة ترحيب من رابطات فرع هولندا بالمشاركين والزميلات في سكرتارية الرابطة وجرى استعراض اهم المشاريع والنشاطات والبرامج التي نفذتها الرابطة في الجامعات وعدد من مخيمات النازحين وفعرو المحافظات.

سكرتيرة رابطة شميران مروكل ذكرت ان "الرابطة اليوم بأمر الحاجة الى اجراء ندوات مماثلة على مستوى فروع الرابطة في الداخل او الخارج وتكون بمشاركة عضوات اللجنة التنفيذية للوقوف على اهم النشاطات والانجازات والمعوقات خاصة وان هناك نشاطات كبيرة للرابطة في محافظات العراق، خاصة وان وسائل الاعلام اليوم لاتسلط الضوء على الكثير نشاطات الرابطة المتنوعة، على الرغم من ان نشاطات الرابطة غير واضحة اعلاميا الا ان الجهود الكبيرة المبذولة من عضوات الرابطة محط فخر واعتزاز وتتسم بقوة الارادة والاصرار على العطاء.

وقالت "طريق الشعب" ان "رابطة المرأة العراقية وبعد عام 2003 تدعم العمل الجماعي خاصة فيما يتعلق بالقوانين، وكانت هناك نشاطات غير قليلة تصب في مصلحة المرأة والطفل وحقوق الانسان وقضايا اخرى.

ومن الجدير بالذكر سنستمر "طريق الشعب" في اعداد لاحقة بشكل تفصيلي ما جرى الحديث عنه من محاور الندوة.

للمرة الثانية نقيب اطباء امرأة

انتصار الميالي

آليات قانون التدرج الطبي البيطري الذي اقر من قبل المجلس الوطني بعد الجهود المكثفة التي قامت بها النقابة. من جانب اخر كان لها موقفها وحضورها الاحتجاجي في ساحة التحرير والاعتصام للتعبير عن مطالبات الطبيبات والأطباء البيطريين، بحقوقهم التي همشت لسنوات طويلة، رغم استمرار الجميع بالعطاء والعمل لخدمة البلد من منطلق المهنة العالية، متحدين الظروف والصعوبات التي تواجههم كل يوم، بالإضافة الى حفاظها مع اعضاء النقابة على هوية النقابة ومهنتها كصرح التوجيهات التي تعكس الصورة الحضارية للنقابة. يحتضن الجميع ويدافع عن حقوقهم الانسانية مع الالتزام بكل جدير بالذكر ان الفائزين بعضوية مجلس النقابة المركز د. انس حمادي، د. وصال معروف، د. حميد علي كاظم، د. سحر سالم، د. علي وناس، د. علاء حسين، د. عامر شفيق، د. مهند كريم. مبارك للعراق بنسائه المناثرات والشجاعات ولنقابة اطباء البيطريين والحركة النسوية العراقية هذا الفوز والانجاز المهني والراقي.

فتيات عراقيات يسعين للحصاد في طوكيو

بغداد- سلمى الجميلي

بعد التأجيل والترقب وطول الانتظار حان الموعد المنشود لأهم حدث عالمي وهو دورة الألعاب البارالمبية طوكيو 2020 هذه الدورة كسابقاتها لا تخلو من المشاركة العراقية التي تثبت حضورها بجدارة كل موسم، حيث يبلغ عدد اللاعبين فيها 18 لاعبا يمثلون خمسة فعاليات هي عروس الألعاب ورفع الأثقال والمبارزة والقوس والسهم وتنس الطاولة.

المشاركة النسوية حاضرة من خلال تأهل أربعة لاعبات، لذا ارتأينا أن نسلط الضوء عليهن آمليين أن تكون مشاركتهن ثمينة بما يحصدن من أوسمة، فرغم اختلاف فعاليتهم إلا إنهن يتنافسن للحصول على أول وسام نسوي بتاريخ العراق الأولمبي والبارالمبي.

الرباعة هدى مهدي مواليد 1977 تسلمت بسجلها الحافل بالإنجازات من خلال مشوارها الطويل في هذه الفعالية، طوكيو هي البارالمبية الثاني لها بعد لندن 2012، وقد تمكنت من الوصول إليها من خلال بطولة العالم التي أقيمت في كازاخستان 2019

مهدي تكمل اليوم عامها السابع عشر في لعبة رفع الأثقال ولكنها اصرار بتحقيق الوسام البكر لها في البارالمبياد ليزين مسيرتها الرياضية وتكون أول رباعة تنال هذا الوسام في تاريخ الرياضة العراقية

زمن حسين لاعبة منتخب القوس والسهم مواليد 1983 حصلت

على تأشيرة الدخول لبارالمبياد طوكيو من خلال تحقيقها للرقم التأهيلي في بطولة التأهيل الآسيوية تايلند 2019 حسين لها سجل حافل بالإنجازات منذ أن أطلقت أول سهم لها عام 2009 إلى اليوم سواء في فعاليات الفردي والمكس تيم، وتعتبر طوكيو هي ثاني دورة بارالمبية تسجل مشاركتها فيها بعد بارالمبياد ريو 2016، وكلها عزم على نيل أول وسام يحمل اسمها في تاريخ هذه اللعبة من الرجال والنساء.

نجلة عماد مواليد 2004 والتي تميزت بكونها لاعبة المعجزة بما نالت من إنجازات منذ أن مسكت مضرب اللعبة بواسطة طرفها اليتيم عام 2015

طوكيو هي الحلم الذي طال ترقبه وتعرجت دروبه حتى تحقق حلمها من خلال منحها البطاقة الثانية التي مكنتها من الالتحاق بركب البارالمبية، نجلة عماد التي اعتادت على تحدي الصعاب عاهدت نفسها على نيل أول وسام يسجل باسمها في تاريخ اللعبة عامة.

فاطمة فاضل اصغر لاعبة في تاريخ المشاركات العراقية في دورة الألعاب البارالمبية، هي من مواليد ٢٠٠٧، تمكنت من حجز مقعدها في طوكيو إثر مشاركتها بطولة الجائزة الكبرى التي أقيمت في تونس آذار الماضي والذي قدمت فيها أداء باهراً لفت أنظار الجميع.

العداءة الصغيرة التي بالكاد يبلغ عمرها الرياضي العام والنصف ولها الطموح لنيل الوسام البارالمبي لتكون أول لاعبة في عروس الألعاب تنال هذا الشرف.



فاطمة فاضل

نجلة عماد

زمن حسين

هدى مهدي

كنوز سومر وبابل تنبش من أرض العراق وتباع على الإنترنت



آثار مدمرة من قبل داعش في النمرود بينوي

بالآثار أو فرض ضرائب على مهربين في أراض تحت سيطرته بـ20 مليون دولار، من أصل إجمالي إيراداتهم المقدر بـ2.3 إلى 2.68 مليار في 2015، بحسب تقرير لمنظمة "غلوبال أنشانتيف ضد الجريمة المنظمة" في 2020.

فيما يعمل العراق على استعادة آثار البلاد المنتشرة في العالم، كما الحال مع الـ17 ألف قطعة التي أعيدت من الولايات المتحدة أخيراً، لكن ذلك الجهد لا يكفي كما يرى المصدر المقرب من الحكومة، الذي يرى أن الإشكالية "هي في دول الجوار" والمخبر، فيما "الدولة ضعيفة أصلاً ولا تشكل الآثار أولوية بالنسبة إليها".

أ ف ب - 23 آب 2021

كان "الحلم" ضحية نيش عشوائي في ثمانينيات القرن الماضي، كما يشرح مدير هيئة الآثار، لكنه "هرب من العراق بعد عام 2003" تاريخ الغزو الأميركي وسقوط نظام صدام حسين.

وربما انتهى به الأمر مع قطع جمال أو حمولة مخدرات فـ"العصابات نفسها التي تعمل في تهريب المخدرات والجمال، تعمل في تهريب الآثار"، بحسب الخبير العراقي. أما تنظيم "داعش" فقد دمر مواقع أثرية ذات أهمية كبرى في شمال البلاد، مثل آثار نمروود "لكنه أيضاً نظم التهريب بما يتيح له جمع الموارد، إنها طال ذلك الجانب السوري أكثر"، وفق الخبير الغربي.

تقدر قيمة الإيرادات التي جمعها التنظيم من "التجارة

دول الخليج"، بتقدير الخبير العراقي. ويقع خط التهريب البارز الآخر عبر الصحراء الشاسعة إلى الحدود مع الأردن، بحسب الخبير العراقي، فضلاً عن الحدود مع تركيا، وسوريا لكن بدرجة أقل، و"هكذا ينتهي المطاف بآثارنا على مواقع مثل "إي باي" ومزاد على الويب ومتاحف أو عند هواة جمع تحف وأثرية" أو في جامعات ومعاهد للأبحاث.

حلم جلامش

تحتوي المواقع الأثرية البعيدة على قطع صغيرة لكن ربما أيضاً على كنوز هائلة مثل لوح "حلم جلامش" الذي سيعود قريباً إلى العراق.

آثار نبش

يتفقد خبير الآثار العراقي بدوره مراراً مواقع أثرية، ليجد فيها آثار نبش حديثة ويروي "فيما نتكلم الآن، أنا متأكد أن مهربين أو من يعملون معهم من السكان يقومون بنبش تل أثري ما وسرقة محتوياته". اصطدم "عاملون في بعثات أجنبية مرات لا تحصى" أيضاً "بمهربين أتوا لنبش المواقع حيث يعملون"، بحسب خبير أمني غربي متابع لملف تهريب الآثار رغب أن تبقى هويته سرية.

تتركز عمليات النبش في الكوت والسماوة والناصرية في الجنوب، حيث مواقع لا تحصى تفتقر لحراسة كافية، ومن هناك تذهب القطع إلى العمارة غرباً "مركز تهريب الآثار"، وفق الخبير العراقي، أو في مناطق تقع إلى جنوب العمارة في الأهوار.

تلك المواقع النائية في الصحراء منها ما هو معروف، لكنه مهم مثل موقع تل العبيد في ذي قار الذي يقول الخبير، إنه مكان الاستيطان الأول للإنسان في جنوب العراق، قبل 8 آلاف عام، ومهد لظهور أولى المدن السومرية، وأخرى غير منقبة يصعب إحصاؤها، لكنها المصدر الأساسي للتهريب منذ عقود، على حد قول الخبير الغربي.

يؤكد مدير متحف الناصرية الحضاري في جنوب العراق سجاد عبد الحسن "نعاني في ذي قار التي تحتوي على آلاف المواقع غير المنقبة من قلة عدد الحراس... وضعف أجورهم" ما يفتح المجال لسرقة القطع في بلد كانت الأولوية فيه للأمن لسنوات.

شبكات جريمة منظمة

يغذي التهريب في العراق ذي الحدود الشاسعة والمتراصة مع إيران وسوريا وتركيا والأردن والسعودية شبكات جريمة منظمة، وفق مصدر مقرب من الحكومة فضل التحفظ على كشف هويته، في بلد يعاني من السلاح المتفلسد وهيمنة مجموعات مسلحة، لدرجة أن "سرقة الآثار باتت جزءاً من منظومة الفساد في البلد"، بحسب الخبير العراقي.

ويشرح الخبير الغربي "هي من أكثر الطرق ربحية لتمويل الجريمة المنظمة"، لكن يشترك أيضاً البدو والسكان المحليون في المناطق النائية الذين يعرفون مناطقهم عن ظهر قلب بالنبش العشوائي، على ما تدخل الآثار بعد ذلك الحدود مع إيران، التي تملك نفوذاً على فصائل مسلحة في العراق، "لتعبر البحر إلى

تكفي مئات دولارات لشراء لوح طيني سومري يعود لثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد، على موقع "لايف أوكشنيرز" وجد طريقه إلى بريطانيا، ليصل بيوت المقتنين ببساطة تامة تعزز تهريب وتجارة الآثار العراقية المزدهرة أصلاً بفعل نقص حماية المواقع الأثرية والفساد. يؤكد المدير في "تايمبيل أوكشنيرز"، حيث تعرض القطعة في مزاد علني بدءاً من 600 دولار تقريباً على أنها "ملكية سيد من ويست ساسيكس في المملكة المتحدة" وكانت "جزءاً من مجموعة أخرى من الألواح المسماة ملكية سيد من لندن قبل عام 1992"، مشيراً إلى أن مؤسسته "تدرك بأن مشكلة القطع المهربة أمر واقع، لكننا نبذل كثيراً من المال والجهد لاستبعاد تلك الاحتمالات".

تهريب القطع الأثرية

لكن الأمر صعب، فأعداد لا تحصى من القطع هربت من آلاف المواقع الأثرية غير المحمية بما يكفي، في بلد عانى عقوداً من الحصار والحروب ويواجه تحديات الفساد وهيمنة مجموعات مسلحة، فيما "لا توجد إحصائية بعدد الآثار المهربة" من العراق، بحسب مدير هيئة الآثار والتراث العراقية ليث مجيد كون "التهريب لا يشمل فقط القطع التي سرقت من المتاحف، بل من النبش العشوائي للمواقع الأثرية".

يروى حارس موقع أثري في الجنوب العراقي، حيث ازدهرت الحضارتان السومرية والبابلية، يعمل في هذه المهنة منذ 20 عاماً، كيف وجد نفسه غير مرة في مرمى نيران مهربين لم يأبهوا لوجوده في المكان، هم بلا شك جزء من "شبكات كبيرة ومنظمة لتهريب الآثار في العراق"، كما يشرح خبير عراقي متابع للقضية فضل عدم الكشف عن هويته على غرار غالبية المصادر التي تحدثت إليها وكالة الصحافة الفرنسية نظراً لحساسية المسألة.

ويخبر الحارس الخمسيني الذي أراد أيضاً إبقاء هويته سرا "إحدى المرات، وفيما كنت خلال دوام حراسة الموقع، شاهدت شاحنة وعلى متنها ثلاثة مسلحين، اقتحموا الموقع وبدأوا بالنبش، وعندما صرخت بأعلى صوتي عليهم، أطلقوا النار في الهواء وقاموا بشتي قائلين، هل هذه الأرض ملك لايك؟".

وجد الرجل نفسه عاجزاً أمام هؤلاء مفهمه "فعدد الحراس غير كاف لحماية المواقع الأثرية، ربما يأتي أمثال هؤلاء مرات أخرى ويطلقون النار علينا، ونحن لا نملك إمكانيات لوقفهم، ورواتبنا أصلاً ضئيلة جداً" في بلد يعاني 40 في المئة من سكانه 40 مليوناً من الفقر، بحسب البنك الدولي.

العنصرية.. أنا مراسلة صحفية ولست خادمة

كاتبة أميركية: أفغانستان تثبت لنا مرة أخرى



ومضت الكاتبة تقول إنه من الصعب التقاط صور مؤثرة للغرسة الأميركية وعدم الكفاءة والخيانة في إطار واحد، لكن تضحية والدته بطفلها وتسليمه لشخص غريب، وحشودا تتسلق لتقف على منحدر مخرج في مطار كابل "هي صور بلادنا".

وستنضم هذه الصور الآن -تقول الكاتبة- إلى صور حرب فيتنام الذي يتضمن صورة تلك الطفلة الصغيرة التي تركض عارية من هجوم النابالم، في كتالوج من الصور الذي يجب أن يذكر أميركا بأخطائها الكبيرة في العالم، وناشدة "دعونا نأمل أننا قد تعلمنا الدرس هذه المرة". وختمت مقالها بأن هذه الصور تلتقط اليأس والأمل والخوف والشجاعة والعذاب، وفي كثير من الأحيان الموت، مضيفة "لقد تأثرنا وحزنا وشعرنا بالاشمئزاز والغضب، حتى عندما شعرنا بالعجز وسط الفوضى العبيدة. لسنا محصنين ضد معاناة الآخرين ولكن كلمتنا المعبرة عن شعورنا بألم الآخرين هي بالتأكيد كلمات باردة لأشخاص مرعوبين".

الجزيرة - 23 آب 2021

أنا لا نستطيع تشكيل الدول الأخرى على صورتنا ورد في مقال بصحيفة واشنطن بوست أن الصور التي بثت عن الانسحاب الأميركي من أفغانستان والصور التي نشرت قبل عقود عن فظائع حرب فيتنام كان يجب أن تقنع الولايات المتحدة بأنه لا يمكنها، ويجب ألا تحاول تشكيل بلدان أخرى على صورتها الخاصة. تقول كاتلين باركر: كان يجب على الإدارات الأميركية المتعاقبة منذ غزو أفغانستان أن تتوقع أنها ستفشل في النهاية لأن هذه البلاد تاريخياً هي المكان الذي تذهب إليه الدول الأخرى لتفشل، وكان يجب عليها أن تكون قد توصلت إلى أن قصف وقتل أعضاء حركة طالبان لن يجعلهم يحبون الولايات المتحدة أو يحبون مبادئها الديمقراطية، كما كان يجب أن تتوقع هذه الإدارات أن تنهار حكومة وجيش يقفان بدعم الغرباء في مواجهة أعداء داخليين أكثر شراسة.

وأشارت إلى أن ما فعلته أميركا في أفغانستان هو ما فعلته من قبل في فيتنام، قائلة إنه يبدو أن تورطها في أفغانستان لم يكن مجرد تقييم ضعيف أو عدم كفاءة، بل كان قراراً مقصوداً ومحسوباً يتوخى الكذب على الشعب الأميركي ويترك أبناءهم وآباءهم يموتون من أجل لا شيء.

السود فقط، بل أردت تغطية غنى حياة السود". غطت دوروثي أحداث كفاف السود لنيل الحقوق المدنية الرئيسية، بما في ذلك قبول الأفارقة في جامعة ميسيسيبي عام 1962، حيث كانت هناك احتجاجات وأعمال شغب بعد أن التحق الطالب الشاب، جيمس ميريديث، كأول أمريكي من أصل أفريقي في الجامعة. كلفت دوروثي بالتحدث إلى مجتمعات السود، لمعرفة رد فعلهم على قضية تشجيع الاندماج في معقل التفوق الأبيض هذا.

عندما قرأت القصص التي كتبها صحفيون بيض، لاحظت أنهم صوروا السود على أنهم خائفون ومذعورون، تقول: "هذا لا يعكس الواقع مطلقاً". أثناء وجودها في ولاية ميسيسيبي، لم يُسمح لها بالإقامة في فنادق البيض، وانتهى بها الأمر للنوم في مركز لتنظيم جنازات السود. تقول: "لقد مُت مع الموتى، ينبغي عليك باعترافك صحفي أنت تفعل كل ما في وسعك للحصول على القصة".

تركت دوروثي صحيفة واشنطن بوست في منتصف الستينيات، بعد أن أنجبت طفلها الثالث. حاولت العمل بدوام جزئي، ولكن طلبها قوبل بالرفض. وأعيد تعيينها في عام 1972 رئيسة تحرير مساعدة في قسم المواضع، وأحببت ذلك العمل كثيراً. تقول: "كان ذلك مثيراً بالفعل، أن أكون قادرة على تقديم الكثير عن ثقافة السود في قسم الأناقة".

ومن خلال عملها في هذا المنصب، كانت دوروثي قادرة أيضاً على توظيف أشخاص وصحفيين، يمكنهم الكتابة عن تجربة السود. ثم في عام 1979 أصبحت كاتبة عمود، وركزت على قضايا التعليم والسياسة والأقليات العرقية، واستمرت في عملها لمدة 19 عاماً. تقاعدت من واشنطن بوست في عام 2003.

تقول: "لا يمكن أن تروي القصة الحقيقية أو القصة الكاملة، إذا كنت ترويها فقط من خلال منظور مجموعة واحدة من الناس".

وتضيف: "وإذا لم يكن لديك أشخاص يرون العالم من خلال رؤى مختلفة، فليس لديك صورة كاملة لما يحدث".

"بي بي سي" - 23 آب 2021



دوروثي بتلر غيليام

يعرفونني. كان ذلك مهينا للغاية، كان الأمر كما لو أنهم لا يريدون الاعتراف بأية علاقة أو معرفة تربطهم بشخص أسود أمام البيض الآخرين".

لكن دوروثي لم تناقش التحديات التي واجهتها مع رؤسائها في العمل، فقد خشيت من أن تعطيهم أي شكوى الذرية لعدم توظيف صحفيين سود آخرين. الحصول على وجبة الغداء كان صعباً. وحتى في مطاعم واشنطن كانت تشعر بالإقصاء، إذ أن المطاعم الأقرب إلى مكاتب الصحيفة، لا تقدم الخدمة للأمريكيين من أصل أفريقي. كانت دوروثي تمشي طويلاً إلى أن تصل إلى مقهى أو مطعم صغير، حيث يمكن أن تشعر بالراحة. تقول: "لم أكن أرغب في تغطية القصص السلبية عن

بدأت دوروثي بتلر غيليام حياتها المهنية مراسلة صحفية سوداء في إحدى الصحف الأميركية الكبرى، في وقت كان المجتمع فيه لا يزال يعاني من الفصل العنصري إلى حد كبير. سألته فرحانة حيدر، مراسلة بي بي سي، كيف أسهمت حقيقة كونها امرأة سوداء تعمل وسط عالم الرجل الأبيض، في صياغة وتشكيل حياتها المهنية.

عندما وصلت دوروثي بتلر غيليام إلى حفل عيد الميلاد الـ100 لامرأة ثرية في واشنطن، أخبرها البواب أنها لا تستطيع الدخول عبر الباب الأمامي، وأوضح أن "مدخل الخدم من الخلف". فأجابت: "أنا لست خادمة، أنا مراسلة في صحيفة واشنطن بوست".

وكانت دوروثي أول امرأة أمريكية من أصل أفريقي تعمل مراسلة للصحيفة. بدأت عملها في الصحيفة عام 1961، واستمرت كمحررة وكاتبة عمود على مدى العقود الثلاثة التالية، وشهدت خلالها تغيرات جذرية مزلزلة في المجتمع الأميركي، وفي وسائل الإعلام.

بعد التخرج من الجامعة حصلت على مقعد في برنامج الصحافة في جامعة كولومبيا في نيويورك، حيث كانت طالبة الأميركية الأفريقية الوحيدة في الدورة، وحصلت على وظيفة في صحيفة واشنطن بوست عندما كانت تبلغ من العمر 24 عاماً.

وقد كانت تجربة دوروثي كأول مراسلة من أصل أفريقي في الصحيفة أمراً صعباً للغاية. كانت سيارات الأجرة لا تتوقف لها، تقول: "كنت أقف خارج المبنى فتبني السيارة سرعتها لكن ما أن يرى السائق وجهي البني الغامق حتى يتعد مسرعاً".

تقول دوروثي: "قال لي أحدهم ذات مرة: نحن لا نغطي جرائم قتل السود لأنها عبارة عن وفيات رخيصة". تقول إنها أرادت حينها أن تصرخ وترفض للخارج، لكنها بدلاً من ذلك قالت لنفسها: إن هذا هو نوع السلوك الذي سيتوقف إذا واصلت العمل. "داخل غرفة الأخبار، كان البعض منهم يقول مرحباً، أو يحيي بإمالة من رأسه، أو حتى يتحدث معي، لكن إذا راوئي خارج المبنى، يتظاهرون بأنهم لا

الشاعر "زهير الدجيلي" .. وشعر الأغنية السبعينية

المنسيات، وما كان لها ان تصلنا كقصائد كما وصلتنا أغنيات، كون اللحن يُضيف طاقة تصعيدية اضافية للكلام الشعري. وهكذا تحقق الحضور النوعي للشاعر من خلال تلك الاغاني، وما كان مثل هذا الحضور ان يتحقق لو لم يكن شاعراً بالاساس. من قصائده التي لم تُلحن، (مكاتيب من فدائي الى وطنه) وهي تعتمد البناء المقطعي واللازمة المتكررة في نهاية كل مقطع، ولو قُدِّر لها ان تُلحن لكانت علامة أخرى في الاغنية العراقية.

إن استعادة الدجيلي من خلال الاغنية، لا تعني اختزال اهميته الشعرية، فهو شاعر واضح البصمة في حدود تجربته ولونه-تلك الحدود التي اشرنا اليها في استهلال القول، الا ان قصائد الدجيلي المغناة كانت الكشف اللمع في بريقه الشعري. ومن قصائده غير المغناة أيضاً :

ولك لمي ..

كشر جوز ابحلاتك وانت لب

هب فرد مرّه

نسيم اعذبي شوف اشلون اهب

ولك لمي ..

مو طشني الدهر طش الخرز وابلايه عد

عين تستاهل ..

واكلك بالعمه او يا حوبتي الما لها حد

رحل الدجيلي ولم يتك لنا ديواناً شعرياً، لكنه ترك ديواناً من الاغاني ...



ريسان الخزعلي

الشاعر الراحل زهير الدجيلي كتب الشعر الشعبي مبكراً وبأسبقية تتقدم زمنياً على مجاليه، ومنذ الستينيات كان ينشر قصائده في جريدة (كل شيء) البغدادية لصاحبا عبد المنعم الجادر، كما نشر بعض القصائد في السبعينيات في جريدتي الرائد والمجتمع. ورغم تلك الاسبقية الا انه لم يحقق تطوراً شعرياً يُستدل به فنياً مقارنةً بالتحويلات التي شهدتها القصيدة الشعبية منذ التجربة النوايية الرائدة والتجارب التجديدية اللاحقة لها. ويبدو انه قد ادرك موقفه الشعري الفني، بحيث لم يشارك في القراءات الشعرية في مهرجانات الشعر الشعبي الخمسة المهمة (1969 - 1973) واكتفى بحضور مهرجان أو مهرجانين كمستمع، لكنه سرعان ما يغادر بعد يوم من وقائع الجلسات، كما انه لم يصدر اية مجموعة شعرية. الشاعر متعدد الاهتمامات

وتطوراته.

إن عمله في دائرة الاذاعة والتلفزيون في السبعينيات جعله على مقربة وتماس مع الملحنين المعروفين، واستطاعوا التعامل مع بعض قصائده، واستلوا منها عينات شعرية تُطووع للحن السبعينية الجديدة، وقدموها اغنيات، شكّلت مع غيرها لشعراء آخرين، تحوّلوا غير مسبوقة في شكل وبناء واداء الاغنية العراقية، وما زالت تلك الاغاني مستمرة

الحضور، ولا نُجاني الحقيقة حين نقول: انها

تمثّل التصعيد الاعلى في مسار تطور الاغنية العراقية، شعراً ولحناً واداءً.

من اشهر قصائد الدجيلي المغناة : يا طيور

الطائرة، هوى الناس، مكاتيب، جنة هلي أو

محطات، حسبالي، امغرين، البارحة، يانسة

، ينجوى، امراضيتك، دور بينه ياعشك دؤيرة

ولو لم تُلحن هذه القصائد، لكانت في عداد

اوكل طريقه صار شاق

لاتنشدوني اعلى حالي

شيدت حسراتي طاق

أمن القهر ربالي عله

شاد بأفكاري وثاق

من خطوطه أو من طغاته

موت يوجعني العراق

اوما حصل يوم انتعاق

ابعد شعر راسه حروبه

لا سلام اولاً وفاق

ابسيف وايدركه ابتباهه

او علمه بيريه اونطاق

للحضاره اشبا يجاهد

دوم خسران السباق

والغرافة اتهد وجوده

اويشب بربوعه احتراق

دول ترفل بالسعادة

اوهوه بالصحه معاق

ناسه راحت للمنافي

موت ضاقت بالنهاق

تحت خط الفقر ناسه

العبوديه اشتياق

اييا وكت يصحي اوبغني

اوللفرح بيه انطلاق

والله ملينه طغاته

ردنه نشبعهم بضاق

فرهدو خيره اوجماله

موت يوجعني العراق

الشاعر الراحل محمد خضير ابو رافد

يالتنشدون اعلى حالي

هذا حالي ابلنا فراق

أمن الولادة الهذا يومي

موت يوجعني العراق

اهواي خيرانه وفيه

اوناسه بالعوز التصاق

موته مجاني ابطغاته

ابكل عصر دمه يراق

قسمه ويقرر مصيره

مره مجرم مره عاق

امشبت اشباك ابرموزه



وعلم حب الجنون أصبح دراسة

شوصفك يا حزب .. تحتار الأوصاف

اذا انوصفك ذهب تزعل الماسه

الحزب ... يا سائرون الشمس والميا

اليزور الحزب يعرف طبع ناسه

الحزب مو مثل وعاظ السلاطين

ياخذ شوره من سوگ النخاسة

الحزب..

صاحب قضية وعنده تاريخ

وبياض الشيب تاريخ أعله راسه

الحزب (لكمة) شرف ويحلج جوعان

وتاريخ الشرف عنده قداسه

الحزب .. لو رايد السلطه مثل هاي

سهله السلطه چانت والرئاسة

انا وعكازتي.. التوجه عالگاع

نصفن عله الغشمه البالسباسه

آذارك ربيع وعيدك افراح

يا احله الشعر باروع جناسه

الحزب

ناظم السماوي

الگمر منطي اسم سيد الكياسه

الحزب ..

طبعه مميز من اساسه

رسم خطوة فجر من صُبح آذار

ومن فكره (فهد) فصل قياسه

الحزب خده ورد ينثر نفايف

وغيش صبح الندّه من خده باسه

تره طبع الحيب من عشگه معروف

يذوب العطر من شهگة انفاسه

وحبينه الحزب حب المجانين



نجمة وكمز

عباس الشريفي

ينشدني عني الليل لمن رح

ضيق اوصافي وجاوبت مايلي

شايف النجمة الدوم يم الكمر

هي انه هاي ودوم يم كافي

مر اشكتر غيم بسماي وعبر

اخذلي صفنه ابوجنته وينجلي

ما اذكر اتفاركته طول العمر

متعلقة بي من دون ناسي وهي

ومن راد ابونه اموت صاحة واجه

وحط ايدي بيده وفارگانه علي

وضليت يمه مدللة وما اهم

بيمن تهم العدها مثله ولي

شفاف شايل كل سجايا الندّه

امن انخاه واسمع چلمة ادللي

يتعطل امن امشي ابرفجته الدرب

يمسح اثر خطوات جدمي الي

وياه اميرة وما يمري الهوى

ويجفوفه يعدل بالدرب محملي

هي التفارگ هيچ زله كلف

شيظل بعد من لوئها الاولي

ياليل بسك لا اتكتر النشد

تلجم اجروجه ابندك المبتلي

ياليل سد السالفة ابندسك

ماظل گمر عد زينب ويعتلي

t.althaqafu@gmail.com



لإبتسامته في سيارة إسعاف

الى الخالد ابراهيم الخياط

عمر السراي

كمن يجمع الدمع في جرة من صحارى..
أكبث الحزن قطرة كحل وشمع سهارى..
كدت أرتبك لو أنت ميت،

ولكنك الحي والعاشقون أسارى،
أسارى بهائك،
عيناً تشع بأنفاس وجهك،
صرخة بعد إليك،
وخطوات همس تفيض اقتدارا،
كدت أرتبك،
لكننا سلمتني عيونى إليك،
فخذها..
ودع زورقاً منك يشرب أغصانها،
كي تبرعم أحلامنا وطناً ونهارا..

كاسب كار

ابراهيم الخياط

إنه

قاب قتلين أو أدنى

فحق عليه القول

بعد أن فرهت أحلامه

ونحث به عن جريل إفتقاره

أو قل

نحت به الى سدره الترف القوراء

فصار يعرف الطبقات

والمسافة البينة

بين الكم والكيف

والسواد الشمولي للغراب الليلي

وصار يبكي

بعد الحزن الأربعين

على رجيف ناياته

حتى

صار يعلم

أن البحر صغير

وأن السماء دون عيونيه

وأذهله

- على غير عاداته -

أن التحام

يُفضي إلى سنة من الرؤى المقلنسة

فأتى بالتأويل مذبوحة

إلى دكان كآبته

علمه يرتعب!

أو يدعي الكسول !!

أو يلود بارتب أبنيه !!!

.....

فهل يصمت في حوار النبيين؟

هل - تراه - يخلع ستره المعارف الأنيقة؟

هل يدفع غيمة خوفه إلى فسيفساء المنافي؟

وبعد ذلك

- أو قبل ذلك -

هل لا يقتلونه.

ابراهيم الخياط في سطور

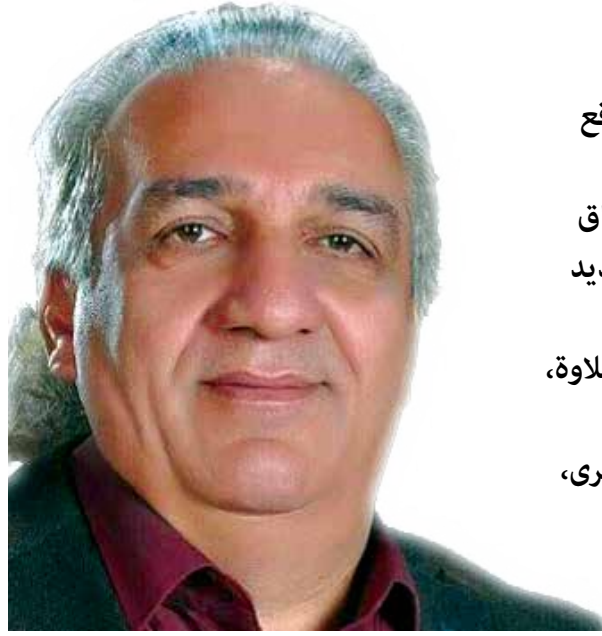
- شاعر وكاتب ولد عام 1960 في محافظة ديالى.
- تخرج من كلية الشريعة بجامعة بغداد.
- اعتقل لانتدائه إلى المعارضة اليسارية ضد النظام الدكتاتوري.
- عمل رئيساً لمكتب الاعلام في وزارة الثقافة من 2003 إلى 2005.
- قدم استقالته علناً احتجاجاً على تولى ضابط شرطة لحقيبة وزارة الثقافة.
- عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الأدباء والكتاب من 2004 حتى 2016.
- أمين عام اتحاد الأدباء والكتاب من 2016 حتى 2019.
- عمل في صحيفة "طريق الشعب" وكان له فيها عموده الأسبوعي (تغريدة الأربعاء).
- عمل في مجلة "الثقافة الجديدة" مسؤولاً عن باب الأدب والفن.
- صدر له ديوان (جمهورية البرتقال) عام 2007 بنشر مشترك بين وزارة الثقافة واتحاد الأدباء.
- كان طالب دكتوراه صحافة في كلية الإعلام بجامعة بغداد، ونال الامتياز عام 2016 عن رسالته في الماجستير التي كان عنوانها (مجلة "الثقافة الجديدة" ودورها الثقافي في العراق/ دراسة تحليلية في مضامين فنونها الصحفية في مرحلة العهد الملكي).
- رحل يوم 28 آب 2019 في حادث مروري مفجع قرب مدينة عقرة بمحافظة دهوك.

ابراهيم الخياط في ذكرى رحيله

.. وأي فتى فقدنا!

مفيد الجزائري

كان قد انقضى شهر او اكثر قليلا على انهيار نظام صدام حسين واحتلال العراق سنة 2003، حين وقع نظري اول مرة على اسم الرفيق ابراهيم الخياط، مذيلاً رسالة وصلتنا من مدينة بعقوبة. كنت وقتها اتهاياً لمغادرة بغداد مع بعض المواد الصحفية في طريقي الى اربيل، لأقوم مع بضعة الرفاق الذين ظلوا يدبرون عمل الحزب، وبضمنه الاعلامي، من مقره في بلدة شقلاوة، بتحرير العدد الجديد من جريدتنا "طريق الشعب"، ولأطبعه في مطبعة روشنبيري الاربيلية، وأعود به سريعاً الى بغداد. كنا حتى ذلك الحين قد وزعنا في بغداد عددين من الجريدة اصدرناهما بهذه الطريقة: نحرر في شقلاوة، نطبع في اربيل، ونوزع في بغداد ومنها الى الارحاء. وخلال ذلك حوّلنا الاصدار من شهري حتى آذار 2003، الى اسبوعي اعتباراً من عشرينات الشهر التالي -نيسان. وها انا استعد للتحرك شمالاً مرة اخرى، لأعود بعد ايام حاملاً العدد الثالث الذي سيكون جاهزاً للتوزيع في موعده الجديد - الاسبوعي.



لقد اعتبر ابو حيدر عمله في الوزارة يوماً مهمة نضالية وطنية وثقافية وتكليفاً حزيماً. لهذا فانه، بعد انتهاء مهمتي في الوزارة ومجيء وزير جديد مغاير تماماً في كل شيء، اختار ترك العمل فيها "احتجاجاً على تولى ضابط شرطة حقيبة وزارة الثقافة"، وأعلن ذلك في كتاب استقالة موجه الى الوزير، نشره وكان له دويّه يومذاك.

4

هذه العلاقة الصميمية والفاعلة للفقيد أبي حيدر مع "طريق الشعب" و"الثقافة الجديدة" وبقية منابر الحزب الاعلامية والثقافية، هي ما جعله عنصراً دائماً الحضور وضرورياً في مجمل الفعل الاعلامي والثقافي لحزبنا. عنصراً مطلوباً ليس فقط في الكتابة والمشاركة المباشرة في النشاطات الثقافية والاعلامية بشتى صورها، بل كذلك في التنظيم والتدبير والتهابة والاشراف والتنفيذ والمتابعة.

وقد تجلى هذا بأفضل الاشكال في إسهامه المهم في "مهرجان طريق الشعب" السنوي، الفريد من نوعه في العراق وفي تاريخ الصحافة العراقية، ودوره الكبير متعدد الصور في اقامته وفي تطويره، دورة بعد دورة، بدءاً بالاولى ربيع 2013 وانتهاء بالسادسة خريف 2018، وهي الاخيرة بعد ان تعذرت اقامة الدورة السابعة في تشرين الثاني 2019، في ظروف اندلاع الانتفاضة الشعبية.

كنت ترى أبا حيدر على مدار الساعة طيلة يومي المهرجان، منذ صباح الخميس حتى مساء الجمعة، يتحرك في كل زاوية من ارض المهرجان الخضراء وقضائه الضاح بالحياة والحركة هادئاً مراقباً متأملاً، وتلمحه منصتاً متابعاً في كل ندوة ونشاط وفعالية اعلامية او ثقافية او اجتماعية، تقام في الهواء الطلق او في احدى الخيام المنتشرة في جنبات المهرجان. لكنك لم تكن تستطيع رؤيته في الايام السابقة لافتتاح المهرجان، أشهر العمل التحضيري الطويل والدقيق والمضني، الذي كان ابو حيدر يشارك بنصيب متزايد كل عام في تنفيذه وقيادته. وفي دورتي المهرجان الاخيرتين بنحو خاص ارتقت بجلاء نوعاً وكماً مساهمته في اقامة المهرجان وتأمين نجاحه، وتلمسنا جميعاً، نحن المعنيين بالمهرجان مباشرة، صعوبة تصور تنظيم وانجاح هذا الحدث متزايد الأهمية، في غياب مشاركته الفعالة والمبادرة والمبدعة.

5

اعيد قراءة السطور اعلاه، فاكتشف انها اقرب الى عناوين تخفي الكثير الكثير من التفاصيل ذات الأهمية، وهي ليست بالطبع كل العناوين الجديرة باطلاع القاريء عليها، ليتعرف بنحو افضل على شخصية الخياط وإنجازاته، وليدرك ونحن نستذكر هذه الايام ذكرى وفاته الاولى، أي فتى فقدنا برحيله الابدي. وعذرنا ان هذا هو كل ما يسمح به المجال المتاح على صفحات مجلته - مجلتنا العزيزة.

الثقافة الجديدة ايلول 2020

3

بدأت الصفحة الثالثة لعلاقتي مع فقيدنا الخياط غداة انتهاء مهمتي في مجلس النواب سنة 2010 وعودتي الى العمل المباشر في "طريق الشعب".

حينها كان هو قد تحول بجمل اهتمامه نحو اتحاد الادباء، وانخرط في فعاليات الادبية والثقافية المتنوعة وفي نشاطه المهني ايضا باعتباره منظمة معنية بالادباء والكتاب وبأحوالهم وحقوقهم. وخلال ذلك لم تضعف صلته بالجريدة، التي ظل يرنو اليها باعتبارها "حبه الاول" في العهد الجديد. وعندما انصرفت انا من جديد الى الجريدة، توفرت لنا كلينا فرص افضل واكثر للتواصل والتداول والتعاون، بما يرفد عمل كل منا في ميدانه والعمل المشترك الثقافي والاعلامي، خاصة وانني كنت انشط ايضا في اطار "الجمعية العراقية لدعم الثقافة".

وقد امتدت هذه الفترة طويلاً نسبياً، حتى وفاته المبكرة المفجعة في العام الماضي. وفي اثنائها حفلت حياته ومسيرته بتطورات ملفتة، ثقافياً ومهنياً على حد سواء.

فلقد تنامت قدرته الشعرية وتفتحت موهبته، واجتذب الانظار خصوصاً بقصائده التي تغني مدينته الحبيبة بعقوبة، رابطاً اسمها بالبرتقال ومكرساً تسميتها "مدينة البرتقال". وبلغ الذروة في ذلك حين وشح ديوانه الشعري بتسمية "جمهورية البرتقال". والى جانب هذا اكتسب بنشاطه المثابر والمتفاني في اطار هيئات اتحاد الادباء، ثقة جمهرة اعضائه الواسعة، فانتخب لعضوية المجلس المركزي، ثم لعضوية مكتبه التنفيذي، واخيراً للموقع الرفيع: الامانة العامة.

كما انه انغمس في الكتابة للصحف والمجلات، وكان لجريدته "طريق الشعب" معظم حصص الاسد من نتاجه الصحفي الغزير، والذي توجّه بعموده الاسبوعي "تغريدة الأربعاء"، الذي ظل يظهر على الصفحة الاخيرة طوال سنوات، والذي كانت يحظى باهتمام جمهرة واسعة من قراء الجريدة ومن متابعي العديد من المواقع الالكترونية.

اما الحصص الكبيرة الثانية من نتاجه ومن جهده الصحفي - الثقافي، فكان من نصيب مجلته "الاثيرة" (كما كان يحلو له الوصف) وأعني "الثقافة الجديدة"، التي اعرف شخصياً مدى اعزازها وزهوها وبتاريخها ومكانتها المنفردة في الثقافة والفكر العراقيين، والتي وهبها الكثير من روحه ومن حراك ذهنه ثقافياً وصحفياً، وخصها برسائله في الماجستير المعنونة (مجلة "الثقافة الجديدة" ودورها الثقافي في العراق/ دراسة تحليلية في مضامين فنونها الصحفية في مرحلة العهد الملكي).

1

كتب ابراهيم الرسالة الموجهة الى الجريدة بصيغة اقرب الى الخبر، وعكس فيها اجواء الارتياح بين جماهير بعقوبة، خاصة في اوساط مثقفها، للواقع الجديد الناشء غداة انهيار سلطة الطاغية، والامال في ان يكون الخلاص منه ومنها نهائياً. كما عكست الفرح بعودة "طريق الشعب" الى الشارع البغدادي، وكونها الجريدة الوطنية الاولى التي تلقفتها ايادي العراقيين بعد السقوط، اضافة الى الاستعداد لمراسلتها وإمدادها بأخبار المدينة ومحافظة ديالى. كانت اول رسالة من نوعها تتسلمها الجريدة فيما هي تضح احدى قدميها من جديد في بغداد، وإذ يتواصل الجهد كثيفاً لضمان انتقالها الكامل عاجلاً، وتأمين مستلزمات استقرارها وطباعتها في العاصمة.

وعندما وصلت مساء ذلك اليوم الى مقرنا في شقلاوة، كان اول ما انصرفت اليه هو صياغة خبر للجريدة من الرسالة. وقد احتل الخبر بعد ذلك مكانه على الصفحة الاخيرة لعددنا الجديد، والى جانبه صورة وصلت مع الرسالة يظهر فيها ابراهيم نفسه امام مكتبة في بعقوبة، يلتقي فيها ادباء المدينة ومثقفوها. هكذا كانت البداية مع العزيز الفقيد ابراهيم، الذي ظل في الايام التالية يتواصل مع الجريدة ويسعى لامدادها بالاخبار وما يتيسر من المواد الثقافية. وقد سرتني جدا ان لاحظت خلال ذلك انه يتمتع بقدرات صحفية وادبية لافتة.

2

انفتحت الصفحة الثانية لعلاقتي مع فقيدنا، في وزارة الثقافة التي باشرت في آب 2003 مهمة ادارتها. فقد واجهتنا في الايام الاولى مهمة صعبة، تمثلت في اختيار عناصر نظيفة كفؤة مخلصين وأمينين، لادارة دوائر الوزارة وأقسامها وشعبها بدلا عن مسؤوليها الموروثين من النظام المنهار. وبما ان الكثير من الامور وقتها كان لا يزال غير واضح وملتبساً، فقد كان لا بد من جهد مضاعف لضمان حسن اختيار المسؤولين في المستويات الوسطى اضافة الى العليا. وكان المكتب الاعلامي في الوزارة احد المواقع التي سعينا في تلك الظروف المعقدة للعثور على مسؤول مناسب لها. وفي وقت لاحق من عملي في الوزارة تبينت بارتياح اننا نتوقنا في اواخر سنة 2003 في اختيار أبي حيدر رئيساً للمكتب.

فقد أحسن ادارة العمل، وهو ما تؤكده زميلته في المكتب آنذاك شميران مروكل، رغم انه كان يخوض التجربة الوظيفية لأول مرة. لكن الالهم هو نجاحه في الجانب الاعلامي وفي نسج وتطوير الصلات مع الوسط الاعلامي الذي كان يتشكل آنذاك من جديد، متحرراً من وجوه وأدوات اعلام النظام الدكتاتوري. كذلك في العلاقة مع الوسط الثقافي ذي الأهمية الكبيرة بالنسبة الى الوزارة، وهو الذي كان اصلاً قريباً منه جدا وحتى لصيقاً به. وتضيف شميران انه بوجود الراحل في تلك الفترة "تحول المكتب الى ورشة عمل ودورة تدريب حقيقية للعاملين فيه. كنا نعمل مثل خلية نحل بالامكانيات المتواضعة حينها، نظراً لضالة التخصيصات المالية للوزارة".

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

LIVE @iraqicp

السبت من كل اسبوع
التاسعة مساءً بتوقيت بغداد
يحدث في العراق
سلسلة لقاءات مباشرة ينظمها
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

لاول مرة منذ تحريرها

الفلوجة تحتضن

"مهرجان الأنبار المسرحي" الأول



الفلوجة - وكالات

تحت شعار "الأنبار مدينة العلم والطاء"، احتضنت مدينة الفلوجة، على مدى الأيام الأربعة الماضية، "مهرجان الأنبار المسرحي" الأول، بمشاركة فرق مسرحية من مختلف المحافظات، وحضور جمهور من الفنانين والمثقفين والمهتمين في الشأن المسرحي، بالإضافة إلى ممثلين عن الحكومة المحلية.

المهرجان الذي أقامه "المنتدى المسرحي الجاد" في الفلوجة بالتعاون مع منتدى الشباب والرياضة في المدينة، والذي حملت دورته اسم الفنان والمخرج المسرحي د. عقيل مهدي يوسف، يعد الأول من نوعه في المدينة منذ تحريرها من إرهاب داعش.

وتضمنت فعاليات المهرجان، بالإضافة إلى العروض المسرحية، معارض رسم وفقرات شعرية وموسيقية، في خطوة عدها القائمون على المهرجان بأنها "تهدف إلى إعادة تأهيل الثقافة في المدن المحررة من داعش".

وخلال افتتاح المهرجان يوم الأحد الماضي

على قاعة منتدى شباب ورياضة الفلوجة، ألقى محافظ الأنبار علي فرحان الدليمي، كلمة قال فيها أنه "لمن الانصاف أن تحتفي الانبار ومدينة الفلوجة بمثقفي العراق وفنانيه في خطوة تجسد قيم الابداع، وتوصل رسائل سلام ومحبة في بلد الجمال الزاخر بالألئق والمتألقين في مختلف ميادين الحياة".

وشاركت في المهرجان فرق مسرحية من الفلوجة وبغداد وصلاح الدين وديالى وبابل وكربلاء والنجف وذي قار والبصرة. وفي حديث صحفي، ذكر الفنان طلال هادي، أحد المشاركين في المهرجان، أن "الأنبار شهدت بعد تحريرها، بناء على مستوى العمران والخدمات، والألئق تشهد بناء ثقافة جديدة.. ثقافة السلام والمحبة".

وأوضح أن "المسرح واجهة حضارية لبناء المستقبل"، لافتاً إلى أن "الأنبار تحتاج من الحكومة دعم مشاريعها الثقافية، كون المستقبل لا يمكن أن ينمو دون الثقافة والفن والرياضة".

من جانبها، قالت الممثلة أزهار العسلي،

في النجف

ورشة تدريبية حول "الديمقراطية والمدنية"

النجف - شهد علي

نظم منتدى النجف الاجتماعي، أخيراً، ورشة تدريبية حول "الديمقراطية والمدنية لدى الشباب"، وذلك برعاية "منظمة الأمل" العراقية وتمويل "منظمة مساعدات الشعب الترويجي".

تناولت الورشة التي انضم إليها أكثر من 30 شاباً، مبادئ الديمقراطية ومقوماتها وأهم القيم التي تعززها - بحسب منسق المنتدى علي العبودي، الذي ذكر لـ "طريق

الشعب"، أن "الورشة تهدف إلى صناعة جيل يعتمد على نفسه في اتخاذ القرار، وفق ضوابط تخدم الإنسانية والمجتمع بالشكل الإيجابي، بعيداً عن التعصب والتطرف".

وخلال الورشة التي احتضنتها قاعات "مدرسة البرهان" الأهلية في النجف، استعرض المدرب، الحقوقي كاظم العبادي، أهم القضايا التي تتعلق بـ"الديمقراطية والمدنية".

ووفقاً لمساعدة المدرب، إسماعيل حيدر،

إصدار



هكذا رأيت الأشياء

عن "دار الرواد المزهرة للطباعة والنشر" في بغداد، صدر أخيراً كتاب بعنوان "هكذا رأيت الأشياء"، من تأليف إبراهيم إسماعيل.

يتضمن الكتاب مجموعة مقالات، يحاول فيها مؤلفها البحث عن "أسباب ما حل بطني (العراق) وأهلي من مأس وخراب، وأن أكتب تساؤلاتي كما أرى أنا، لا كما يريدوني أن أرى، وأن أسجل بتواضع المتعلم، ما رأيت من أفكار ورؤى وحلول للمشاكل" - بحسب ما كتبه المؤلف على غلاف الكتاب الخلفي.

يقع الكتاب في 263 صفحة من القطع الكبير.

خارج النسق

ثياب الامبراطور

عبد جعفر

حين يتحدث الطائر على العمل السياسي عن الانتخابات، فانه يبدو كتاجر يروج لبضاعة كاسدة، انحسر عنها الزبائن، معتقداً أنه في تخليه عن بدلته القديمة وحصوله على لقب أستاذ من مقدم الفضائية، قد منح أميته الأجدية والمعرفية، وأصبح له الحق في التحليل وتوزيع الأوصاف والشائعات.

ومن بركات هذا المتمدن الجديد، هجومه على مقاطعي الانتخابات من القوى المدنية والديمقراطية. فهو يفسر مقاطعتهم بانعدام حضورهم في الشارع العراقي وتوقعهم الفشل، من دون أن يتذكر خروج الملايين من شباب الانتفاضة في عدد كبير من المحافظات ضد فساد الطغمة الحاكمة، التي واجهتها بالتعاون مع الميليشيات (الطرف الثالث) بوحشية.

فالانتفاضة أكدت حقيقة أن قوى المحاصصة لا تمثل الشعب، وكانت أشبه بتصويت شعبي على عدم شرعية الحكم، خصوصاً أن المشاركة في انتخابات عام 2018 لم تتجاوز 20 في المائة، ووفق هذا شابهها التزوير وتم حرق عدد كبير من صناديق الاقتراع.

كما أن هذا الوعي، يعرف أنه لولا السلاح المنفلت والدعم الخارجي له، وتغاضي السلطات عن افعاله من اغتيال وخطف، لما كان لجماعته ما لهم اليوم، وهو مثل الامبراطور في قصة الكاتب الدماركي اندرسن، الذي ظهر عارياً أمام الناس، ظاناً أنه يلبس ملابس جديدة، بعد أن خدعه الحائكان المحتلان، وسط صمت حاشيته خوفاً من بطشه.

والشيء المحزن، والذي يثير الكآبة حقاً أن يتحكم أمثال هؤلاء بالقرار السياسي ومستقبل الوطن.

إن مقاطعة الانتخابات جاءت بسبب عدم توفر الشروط الحقيقية لاجرائها بحرية ونزاهة، بدءاً من قانون الانتخابات الذي فصل على مقاسات قوى الفساد، وصولاً إلى استخدام الأموال المنهوبة والسماح بمشاركة قوى تستخدم السلاح في تنفيذ الاعدامات خارج القضاء. ولهذا لا يتوقع المواطن حصول أي تغيير من واقع المظالم والإهمال الذي يعيش فيه.

إن حركة المجتمع في تغير دائم، ولا يمكن لقوى الفساد أن تظل متحكمية في مصر البلاد والعباد إلى ما لا نهاية. فحجمها الانتخابي الكبير جاء نتيجة لتحكمها بموارد الدولة ومفاصلها ولشرايتها الذم، وهي حالما يتوقف هذا المصدر ترجع إلى حجمها الطبيعي، وربما تنفجر وتختفي كبالونات حين تنقب بإبرة صغيرة. كما أن عود قوى الفساد لم تعد تنظلي على المواطن البسيط، لأنه بدأ يعي أنها تكذب وتلدس عليه، وهي تتصارع في حملاتها الانتخابية على تقاسم (الكعكة) وليس لتحسين ظروف العراقيين وتطوير البلاد.

إن لهيب الانتفاضة لم ينطفئ، فالجمهر ما زال تحت الرماد، وستتعد أوصال القوى الحاكمة، لأن كل محاولاتها لتزوير الانتخابات وكل قمعها وإرهابها لا ولن يجدي نفعاً في إنهاء الاحتجاجات.

"طريق الشعب" وافتتاحياتها في أيدي المواطنين

إلى ذلك، نظمت هيئة المقرات للحزب، طاولة إعلامية في ساحة الأندلس.

ووزع كادر الطاولة على المارة وأصحاب المحال التجارية وسائقي المركبات، نسخاً من "طريق الشعب"، ومن مقالها الافتتاحي المعنون "موقف مبكر واضح من الانتخابات".

وتبادل الكادر مع جمهور من المواطنين، الحديث حول الأسباب التي دعت الحزب إلى مقاطعة الانتخابات المقبلة.

وأوضح الفريق لجمهور واسع من الناس، موقف الحزب من الانتخابات المقبلة، وأسباب عدم مشاركته فيها.

كما شكلت منظمة الحزب في المنصور، فريقاً جولاً في منطقة الوشاش، وزع نسخاً من المقال الافتتاحي المذكور، على المواطنين وأصحاب المحال التجارية والمقاهي الشعبية. وتجادب معهم أطراف النقاش حول قرار الحزب القاضي بمقاطعة الانتخابات.

البلد، وموقف الحزب منها وقراره الأخير القاضي بمقاطعة الانتخابات المقبلة.

وفي سياق متصل، جاب فريق إعلامي من منظمة الحزب في مدينة الكاظمية/ اللجنة المحلية في الكرخ الأولى، منطقة باب الدروازة في المدينة سيراً على الأقدام.

ووزع الفريق على المواطنين، نسخاً من افتتاحية "طريق الشعب" ليوم 5 آب الجاري، والتي تحمل عنوان "موقف مبكر واضح من الانتخابات".

بغداد - مفيد مدحت، طريق الشعب

شكلت لجنة شاكر محمود الأساسية للحزب الشيوعي العراقي/ اللجنة المحلية في الكرخ الثانية، أخيراً، فريقاً إعلامياً جولاً جاب السوق الرئيس في قضاء المحمودية جنوبي بغداد، سيراً على الأقدام.

ووزع الفريق على المارة وأصحاب المحال التجارية، نسخاً من "طريق الشعب". وتبادل معهم الحديث حول الظروف السياسية في

دعوة

مصلحة الطفل في الحضانة

تقيم هيئة المحامين والحقوقيين في محلية المثقفين في الحزب الشيوعي العراقي ندوة قانونية بعنوان (مصلحة الطفل في الحضانة) وفق المادة ٥٧ من قانون الأحوال الشخصية المرقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل، يحاضر فيها عضو الهيئة الأستاذ المحامي وليد قحطان.

وسيكون موعد الندوة يوم الخميس ٢٦ آب ٢٠٢١، الساعة الحادية عشرة على قاعة منتدى بيتنا الثقافي في ساحة الأندلس. والدعوة عامة.

عراقية تفوز

بوسام بريطاني رفيع



لندن - وكالات

حصدت المهندسة المعمارية العراقية المقيمة في لندن، جالا المخزومي، جائزة ووسام المعماري الإنكليزي جيفري آلان جيليكو لعام 2021، والذي يعد أعلى وسام في هندسة المساحات الخضراء. وادت المخزومي دوراً علمياً في تقديم رؤى بديلة للمناظر الطبيعية. ووضعت تخطيطات لمساحات خضراء في بغداد وأربيل ودمشق وصيدا.

ولدت جالا في بغداد من والدة كردية ووالد لبناني. وتعلّمت في "مدرسة الأميركان" في العراق، ثم دخلت كلية الهندسة في جامعة بغداد، لتتخرج بعدها على إجازة في الهندسة المعمارية.

كذلك درست هندسة المساحات الخضراء. وفي العام 1972، سافرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وتابعت دراسة التصميم المحيطي بـ "جامعة يال"، ونالت درجة الدكتوراه في المساحات الخضراء من "جامعة شيفيلد".

ومن مساهماتها، أنها قامت بتأسيس قسم هندسة المساحات الخضراء في كلية الزراعة بالجامعة الأمريكية في بيروت، وواكبت تخرج مئات الطلبة في هذا الاختصاص.

في المقدادية

"فزعة انسانية" تعيد

لشباب مصدر رزقه المحترق!



المقدادية - وكالات

باص نوع "كيا" متواضع أنهكه العمل لسنوات في نقل المواطنين إلى وجهاتهم، هو مصدر الرزق الوحيد لعائلة محدودة الدخل في قضاء المقدادية محافظة ديالى. صاحب الباص شغله الشاغل تجنب حوادث السير ليحفظ لعائلته مصدر معيشتها، لكن لم يدر بخلده أن شرارة نار ستقوس كل حرصه وحذره وتحول سيارته إلى هيكل حديدي لا نفع منه! لهذه القصة ضحية واحدة، هو الشاب الثلاثيني سمرد التميمي، صاحب الباص، لكن لها أبطالا لا يحصى عددهم ولا تعرف أسماؤهم، إلا أنهم لعبوا دوراً إنسانياً أنقذ التميمي وعائلته من مصير مجهول ربما. ففي أحد شوارع المقدادية، فجأة ومن دون سابق إنذار، اندلعت النيران في الباص، فهرع التميمي لإخماده وساعده بذلك أشخاص صادف مرورهم أثناء الحادث، إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل، ولم يكن يبدي التميمي شيء بفعله سوى دموعه التي سالت بعفوية. لم تفض سوى ساعات على الحادث حتى تفاجأ التميمي بـ"فزعة إنسانية" أطلقها عدد من الشباب لجمع مبلغ من المال يكفي لشراء باص مماثل لباصه المنفحم، وهو ما تحقق فعلاً. يقول التميمي في حديث صحفي: "كنت أحاول إخماد النار ودموعي تنهمر على مصير عائلتي، لكن ما جفف دموعي بصدق هي الوقفة الإنسانية التي بادر إليها الأهالي بإطلاق حملة لجمع مبلغ من المال يعيد لي ولعائلتي الأمل مجدداً".